نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الثلثاء 2 تموز 2019 | العدد 2 - السنة الأولى | tuesday 2 July 2019, Issue 2 - Year 1 | 16 صفحة | 1000 ليرة

تحت المجهر



جنبلاط لـ"نداء الوطن": مع الاحتكام الى القضاء

ماذا يطبخ "حزب الله" للجبل؟



أرسلان في مؤتمره الصحافي في خلدة أمس. (نبيل اسماعيل)

مساران مختلفان برزا في الساعات الماضية، في وقت بقي الاستنفار في منطقة الجبل على حاله، مع أنّه لم تسجّل حالات احتكاك، انما تكرّر مشهد قطع الطرقات الدولية وحرق الإطارات من جهة بعلشميه.

ثمة مسار يعمل على تطويق الأجواء المتوترة في منطقة الجبل بعد حادثة قبرشمون ومقتل مرافقي الوزير صالح الغريب، من خلال تأمين الطريق إلى معالجة وافية، قضائياً وأمنياً وسياسياً، بما يعيد الإعتبار لمنطق المصالحة المسيحية الدرزية في الجبل، بعيداً من الإستفزاز والإستفزاز المضاد، وفي ظلّ تأكيد واضح من رئيس "الحزب التقدمي الإشتراكي" وليد جنبلاط لـ "نداء الوطن" أنّه "مع أن يأخذ القضاء مجراه"، في حين تتردّد في أوساط "الإشتراكي" حالياً مقولة "إما مجلس عدلي على الجميع، وإما قضاء عادي على الجميع".

أما المسار الثاني فهو يعمل، لا على تطويق الحادثة وتداعياتها، إنما على استكمال عملية التطويق السياسية والأمنية في آن لزعامة جنبلاط، حيث تذهب السكرة بالبعض إلى اعتباره بحكم "المنتهي سياسياً" أو يجري العمل على إنهائه سياسياً. وينخرط في هذا المسار، بطبيعة الحال، أخصام جنبلاط الموالون لنظام دمشق على الساحة الدرزية، الذين يعوّلون كثيراً على بطء عملية التوريث في البيت الجنبلاطي، وفريق وزير العهد جبران باسيل الذي يتعامل مع حالة جنبلاط على أنّه "المتمرّد على العهد" بامتياز.

بيدَ أنّ انخراط "حزب الله" في المسار التطويقي لجنبلاط هو الذي أعطى في الآونة الأخيرة زخماً أكبر لهذا المسار.

2

جرمانوس يتفادى عثمان

ما ميّز اجتماع مجلس الدفاع الأعلى بالأمس جمعه أخصاماً لدودين، هم: مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس من جهة والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ورئيس فرع المعلومات العميد خالد حمود من جهة ثانية. وعند انتهاء الجلسة خرج عثمان وحمود معاً، وانتظرا السيارة للمغادرة وتبادلا أطراف الحديث مع وزيرة الداخلية ريا الحسن وتبعهما جرمانوس كي يستقل سيارته، الا انه فوجئ بهما عند المدخل فعاد أدراجه إلى داخل البهو، وعندما غادرا خلع "سترته" وصافح وزير العدل البيرت سرحان مصافحة فاترة واستقل سيارته وغادر.

يذكر أن جرمانوس محال الى التفتيش القضائي الذي كفّ يده عن القيام بمهامه حتى صدور النتائج، ولدى الاستفسار عن قانونية مشاركته كان الجواب انه يستطيع المشاركة طالما لم يصدر بحقه أي حكم بعد.



بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com

باسيل والفتيل

كان يُفترض بالوزير جبران باسيل أن يُدرك بديهة بسيطة وهي أن "كثرة الدق تفكّ اللحام"، بمعنى أن الإستفزاز المستمر الذي هو نهج زيارات الحجّ الحزبي التي يقوم بها إلى سائر المناطق اللبنانية، سيؤدي حتماً إلى توتّرات.

وإذا كان وزير الخارجيّة الديناميكي والنشط لم يجد حوله من يشرح له أن تاريخ لبنان لم يبدأ في "13 تشرين" ولا في "7 آب"، ولا يوم أطلّ الى الحياة، فإن واجبه العودة إلى الكتب أو البحث في "غوغل" ليكتشف تفاصيل العلاقة الدرزية – المسيحيّة عبر تاريخ لبنان وكيف أنها بصداماتها الدموية وتوافقاتها الجريئة شكّلت نواة الكيان.

نفهم أن الوزير باسيل مرشّح طامع بالرئاسة يريد إثبات تفوّقه في الشارع المسيحي على سائر الطامحين. ونعلم أن الظروف التي يعيشها تتيح له السعي المنطقي إلى وراثة العماد ميشال عون بعد عمر طويل، لكنّ المستغرب ألّا يتوانى رئيس "التيّار" عن نكء الجراح واستثمار الغرائز بحجة أن المناطق كلّها يجب أن تكون مفتوحة لكل اللبنانيين. وهو كلام حقّ يُراد به باطل. فهو الأدرى أن هناك "تركة ثقيلة" من الدم والخراب أو العداوات، وأن جروح الحروب الأهليّة قد يتوقّف نزفها ولكن لا تكفّ عن الإلتهاب والإلتئام.

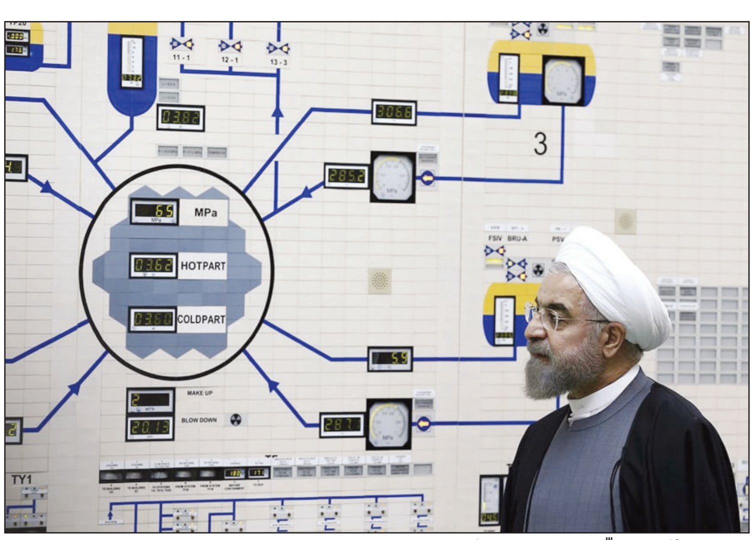
قد يقول الوزير باسيل أن لا علاقة للمسيحيين بحادث قبرشمون. لكن عليه إدراك أن أي نزاع درزي – درزي سينعكس حتماً عليهم، أقلّه لجهة تحالفهم أو تعاطفهم مع هذا الطرف أو ذاك. وببساطة كلّية نقول للوزير باسيل: أنت تعلم أن المسيحيين العائدين بعدما هجّرتهم الحرب الأهليّة وتعرّضوا لمجزرة عقب اغتيال كمال جنبلاط، هم قلّة تُقدّر بـ 15 في المئة في أحسن الاحتمالات. لذا كان عليك أن تعلم أن إثارة الضغائن مجدّداً وهزّ الثقة ستُرجعان تلك العودة إلى الوراء، إلا إذا أردت أن تجعل من "دياسبورا" الجبل داخل لبنان بطاقات تصرفها يوم الإنتخابات بوهم استعادة الحقوق والوجود والحقّ بـ "قرع الأجراس".

أن تكون زيارات باسيل المتشنّجة السبب المباشر لاندلاع الرصاص بين أبناء الموحّدين أمرٌ يؤذي المسيحيين جميعاً في الجبل. فما يطمئنهم ويُبقيهم في أرضهم هو حقّهم في العيش هناك وشعورهم بأنهم أصليون وليسوا نزلاء في جوّ من روح المصالحة التي كرّسها بطريرك "الإستقلال الثاني"، وضمان الجيش اللبناني وحده الأمن، والإستقرار داخل البيت الدرزي.

فلا أمن بالتراضي ولا استقواء بأيّ سلاح. وفي هذا الإطار ألف شكر لوزير "حزب الله" محمود قماطي الذي نبّهَنا إثر اجتماعه التصعيدي في خلدة إلى أن الدولة قامت بالفعل ولم يعد هناك وجود لميليشيات!!!

خطوة قد تعرّض الأمن في المنطقة للخطر

إيران تُخلّ بالتزاماتها النوويّة



روحاني أثناء تفقّده محطّة بوشهر النوويّة (أرشيف)

تجاوزت طهران، أمس، السقف المحدّد لمخزونها من اليورانيوم المخصّب بموجب الاتفاق النووي الموقع العام 2015، الأمر الذي أكّدته الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة، ما يعني الإعلان للمرّة الأولى عن إخلال الجمهوريّة الاسلاميّة بالتزاماتها الدوليّة الواردة في هذا الإتفاق، في تحدّ واضح وصريح لواشنطن والمجتمع الدولي، إذ يأتي متزامناً أيضاً مع التوتّرات المتصاعدة في الشرق الأوسط.

ومن المتوقّع أن تكون لهذه الخطوة عواقب على الدبلوماسيّة وربما على الأمن والاستقرار في المنطقة، في وقت تُحاول الدول الأوروبّية تجنّب نشوب حرب بين الولايات المتّحدة وإيران، وذلك بعد أقلّ من أسبوعين على تراجع واشنطن عن توجيه ضربات عسكريّة للجمهوريّة الإسلاميّة في اللحظات الأخيرة. وبذلك، تُمثّل الخطوة اختباراً للدبلوماسيّة الأوروبّية بعدما كان مسؤولون فرنسيّون وبريطانيّون وألمان تعهّدوا بردّ دبلوماسي قوي إذا انتهكت إيران الاتفاق بصورة جوهريّة.

2

أول ذراع آلية من دون زرعٍ دماغي!

تبدو الأذرع الآلية وغيرها من الأدوات ابتكاراً مستقبلياً بعيداً، لكنها قائمة منذ سنوات وتساعد الجراحين والمهندسين على حدّ سواء. تبقى الأذرع الآلية الاصطناعية التي تسمح لمن خسر أحد أطرافه باسترجاع حرية التحرك أقل شيوعاً.

2





محمد نمر
m.nimer@nidaalwatan.com

الجبل أولاً

في العام 2014، قال النائب مروان حمادة أمام المحكمة الدولية إن رئيس "التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط والرئيس الشهيد رفيق الحريري كانا يراهنان على "من سيُقتل أولاً"، في سياق حديثه عن مضمون اللقاء في منزل جنبلاط في (26 - آب - 2004)، بعد عودة الحريري مباشرة من اللقاء مع رئيس النظام بشار الأسد في دمشق، وتهديدات الأخير بـ"تدمير لبنان" في حال لم يتم التمديد للرئيس السابق إميل لحود، اغتيل الحريري وثار جنبلاط.

بعد انتهاء الوصاية السورية، ضعف حلفاء دمشق في لبنان، وكان "حزب الله" يحضّر الساحة لوصاية إيرانية، كانت ابرز أشكالها، أحداث 7 ايار 2008 في بيروت و11 أيار في الجبل، حيث سُجل تكاتف إرسلاني - جنبلاطي بمواجهة هجمات "حزب الله" على الجبل. وبعد "لجنة ارتباط" لم يعد هناك من خطر.

انطلقت الثورة، وانشغل النظام بقتل السوريين، وفي العام 2017، تنفس الصعداء ولو "اصطناعياً"، وعاد حلفاء دمشق للتحرك بوجه جنبلاط. فهذا المسار التاريخي من العداء، استكمله الوزير جبران باسيل، بالتحالف مع مؤيدي الأسد وبسياسة "نبش القبور". وليست المرة الأولى التي يلقي فيها باسيل خطاباً استفزازياً في الجبل، ففي العام 2017 وبعد قانون انتخابي "هجين" واختيار إرسلان التحالف مع باسيل بدلاً من جنبلاط، بدأ باسيل جولته الانتخابية حاملاً معه فائض قوة من "حزب الله" ورئاسة الجمهورية، ومكتسبات من الدولة. وانطلق الاستفزاز باختيار منطقتين، الأولى لها طابع عسكري "سوق الغرب" والثانية طابعها تاريخي وسياسي "رشميا" (حيث آل السعد والخوري) ومن هناك، طالب بـ"العظام"، بقوله: "عندما نتحدث عن حق المعرفة لأن هذا حق الإنسان الطبيعي، أنه يريد أن يعرف أهله أين؟ وعظامهم أين؟ وترابهم أين؟". حديث العظام أثار استياء الدروز، وغضب جنبلاط الذي عاد واعتبر أن الخطاب انتخابي لشد العصب، وأن مصالحة الجبل التي حرسها البطريرك صفير لن تهتز.

وعند تشكيل الحكومة، كان من حق جنبلاط أن يحصل على 3 وزراء، لكن، ولتسهيل التأليف، اقترح أن يكون هناك وزير مشترك مع إرسلان، لكن ملامح الحصار استكملت بتوزير صالح الغريب الإرسلاني. ورغم ذلك عاد جنبلاط واحتضن لقاء دير القمر بايجابية، فقابله الوزير باسيل بالخطاب الاستفزازي نفسه، معيداً ذاكرة الدروز والمسيحيين إلى مجازر 1860، بلغة تهديدية. ثم زار باسيل الكحالة ليتحدث عن أحداث ضهر الوحش والشحار، حيث فقد الجميع شهداء، ولم يعد باستطاعة أهالي الجبل السكوت... وبالتالي، ما حصل ليس محاولة اغتيال لـ"وزير يغطي مستفزاً" بل مواصلة ما أراده الأسد: "تكسير الجبل على رأس جنبلاط والدروز".

لغز جولات باسيل... الإستفزازية

كلير شكر

تكثر الإجابات المقتفية آثار جولات رئيس "التيار الوطني الحر" الوزير جبران باسيل المناطقية التي يسرح خلالها ويمرح من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب مروراً بالجبل والبقاع وكأنّه بصدد الاستكشاف السياحي. ولكنّ جميعها غير مقنعة.

تثير هذه الزيارات التساؤلات، والريبة من أهدافها. وكأنها لغز أعجز عن فكّ شيفرته، خصوصاً أنّ السلبية تطغى على الإيجابية في ميزان النتائج. ولا يبدو المردود من هذه اللقاءات مرئياً ولا الاستثمار السياسي واضحاً للعيان.

يحاول باسيل تكريس نمط مختلف من التعاطي مع الجمهور ويعشق الضوضاء حوله

لا يمكن أن تكون بهدف التواصل المباشر مع القواعد والوقوف عند هواجسها ومطالبها، طالما أنّ "التيار" لا يستنفر جمهوره لملاقاة رئيسه. اذ تجود القيادات الوسطية بالموجود من الملتزمين والمؤيّدين. فلا استعراضات جماهيرية ولا تظاهرات مليونية تترقّب وصول "القائد".

مثلاً، وحده اللقاء مع "الشبيبة" المتنيين شكّل مساحة حوار مع الجيل الجديد من "الباسيلية"، أما ميزة العشاء السياسي الذي شكل مسك ختام الجولة المتنية، فتجلّت بمشاركة مجموعة كبيرة من رؤساء بلديات ومخاتير.

أما عملية "الضمّ والفرز" التي قادها باسيل في بشري لحمل وليم طوق إلى المركب العوني، فلا تزال موضع تدقيق في مدى قدرة نجل جبران طوق على نقل جمهوره معه إلى ضفّة الخصومة الشرسة ضدّ البيئة القواتية!

ولا يمكن أن تكون من باب الترويج لترشيح باسيل لولاية ثانية لرئاسة الحزب (يفترض أن تحصل الانتخابات قبل نهاية العام الحالي)، طالما أنّ حماسة من كان يطمح للجلوس على كرسيّه، تلاشت كثيراً، وباتت حلقة المنافسين شبه فارغة.

ولا يمكن أن تكون بهدف تعزيز شبكة العلاقات السياسية كونها تستحيل في كلّ مرة، مصنعاً للتوتّرات بسبب مواقف الضيف الاستفزازية، فتطيح بما تبقّى من قنوات تواصل كانت تفرضها الواقعية السياسية للقوى المضيفة، مع "الوزير الأوّل" في عهد الرئيس ميشال عون. ما يعني شطب الترويج الرئاسي من جدول الحسابات.

وها هو نموذج "الطلعة" إلى عاليه يقضي على كلّ محاولات تحسين العلاقة مع رئيس "الحزب التقدّمي الاشتراكي" وليد جنبلاط وناسه... فيما يعمل "الحريريون" وبصعوبة على هضم ما قاله باسيل في البقاع الغربي، على رغم نفيه، ليقينهم أنّ "جسمه لبّيس". أمّا "الحركيون" فلا يمانعون أبداً في إخراج الماء المتدفّق من أفواههم. وها هي طرابلس بصدد تكوين كرة ثلج اعتراضية على استضافة باسيل نهاية الأسبوع.

أخرج باسيل الخريطة اللبنانية من درج مكتبه، وضعها على طاولته، وراح يتنقّل من بلدة إلى أخرى. قرّر إقلاق راحة اللبنانيين في يومي العطلة وهم الهاربون أصلاً من "الخواء" السياسي و"صخبه" الذي يملأ أسبوعهم.

جولات، باتت أقرب إلى الاستعراض الهوليودي: موكب أمني طويل عريض، سجال كلاميّ عادة ما يمهّد للزيارة، أو يواكبها، منبر متنقّل يرافق الضيف من "طلوع الضو" حتى "غياب الشمس". وإذا ما همدت حسابات تويتر، اشتعل الفايسبوك!

طرابلس بصدد تكوين كرة ثلج اعتراضية على استضافة باسيل

يعشق باسيل إثارة الضوضاء من حوله. لا يهمّ إن كانت من باب الذمّ أو المديح. المهمّ أنّه مركز الجاذبية، أمّا السبب فيبقى تفصيلاً بالنسبة اليه. هكذا دخل مثلاً بشري دخول "الفاتحين" بموكب "جرّار" من السيارات الرباعية الدفع على وقع تراشق إعلامي بين نائبي المنطقة ستريدا جعجع وجوزيف اسحق من جهة ومحافظ الشمال رمزي نهرا من جهة ثانية.

ومع ذلك، يجزم العونيون أنّ موكبه الرسمي مؤلّف من أربع سيارات رباعية الدفع سوداء اللون، أمّا بقيّة السيارات فهي تعود إلى مسؤولين عونيين يرافقون وزير الخارجية في زياراته.

ولكنّ هذا التبرير لا يحجب الواقع أنّ باسيل يتجنّب القيام بأيّ خطوة "مكتومة الصوت". وكلّما علا الضجيج، كلّما بدا رئيس "التيّار الوطني الحرّ" مزهوّاً بنفسه.

حسناً، تسجّل للرجل "الذي لا ينام" حيويّته الدائمة وقدرته على استثمار أيّام الراحة، وتحويلها رحلات عمل. ولكن ما هو الاستثمار السياسي الناجم عن جولات القصف الأسبوعي؟

وفق العونيين، يحاول باسيل تكريس نمط مختلف من التعاطي مع الجمهور. لا يتردّدون في إطلاق توصيف trend على هذا النموذج. الرجل يقصد ناسه في أرضهم ومنازلهم ومصانعهم ولا ينتظر على "عرش الزعامة" من يزوره. يعرف أنّ ما يقوم به ليس تقليدياً أو متعارفاً عليه، بل خارجاً عن المألوف، لكنّه مقتنع أنّه سيكون السبّاق وسيكون الآخرون لاحقين.

لا ينكرون الطابع الاستفزازي في شخصيته، ولكن المطلوب "محاكمته" على أعماله وأدائه، وليس إخضاعه لاختبار نفسيّ. يصرّون على أنّ القواعد التي كرّسها باسيل في الشراكة الفعلية هي التي تستحقّ التشريح، مؤكّدين أنّ التيّار وضع لنفسه سلّة أهداف ومشاريع سيعمل جاهداً على تحقيقها، ولا ضير في الاشتباك مع بعض القوى السياسية "على الطريق". أمّا الانتخابات الرئاسية، فاعتباراتها مختلفة كلّياً.

في المقابل، ثمة من يقول إنّ مشهد تنقّل موكب باسيل من عكار إلى مرجعيون مروراً بكفرمتى "الممنوعة"، لا يهدف إلا لتوجيه رسالة إلى الخارج مفادها أنّ حضور "الوريث" المفترض للتركة "العونية"، هو على امتداد الوطن، بمعزل عن المضمون... ولو أنّ مصير تلك "التركة"، سيبقى رهن التطوّرات المقبلة.

تتمات

ماذا يطبخ "حزب الله" للجبل؟...

لقد ساءت علاقة جنبلاط بـ «حزب الله» هذا العام بشكل متفاقم، ولم تفلح كل محاولات تبريد الأجواء في وقف التردّي الحاصل على هذا الصعيد. ويشرح متابعون أنّ الحزب يتهم جنبلاط بأنه «ناكر للجميل في الإنتخابات الماضية»، حيث تخلّى الحزب عن دعم وئام وهاب، المرتبط مباشرة بدمشق، وآثر المساهمة في تعويم الحالة الجنبلاطية مجدّداً، رغم مثابرتها على الموقف العدائي من نظام بشار الأسد. ويظهر أن حساسية «حزب الله» عالية جداً تجاه تصريحات متسلسلة لجنبلاط، بدءاً من كلامه التشكيكي بلبنانية مزارع شبعا، ووصولاً إلى الإشكال حول معمل الإسمنت في عين داره الذي ينظر اليه رئيس «الإشتراكي» على أنّه تحوّل لبؤرة أمنية للمرتبطين مباشرة بالنظام السوري، بمؤازرة من «حزب الله». وسبق لجنبلاط أن اعتبر أنّ «البلد كلّه مستباح لخدمة الممانعة، من الكسارات فصاعداً»، وكانت عين داره مسرحاً لاشتباك عنيف قبل أسبوعين.

وهكذا، بعد أن كان «حزب الله» يتحفّظ في وقت سابق على الخطاب التصادمي للوزير باسيل حيال جنبلاط، ويترك مسافة مع وهاب كما في أعقاب حادثة الجاهلية، يوم أدّى الحزب دوراً أقرب إلى دور الوسيط، فقد حرص هذه المرة على إظهار تضامنه الكامل مع النائب طلال أرسلان والوزير صالح الغريب، فجاءت في هذا الإطار كلمة وزيره محمود قماطي من خلدة مساء أمس الأول أنّ «عصر الميليشيات والمناطق المغلقة ولّى»، بكل مفارقات التعبير بالنسبة إلى حزب يمتلك ترسانة مسلحة ضخمة خارج كنف الدولة ويمارس نفوذه المحكم على مناطق شبه مقطوعة له. مع هذا، تنبّه مصادر متابعة إلى أنّ ما يريده الحزب من تطويق جنبلاط هو عودته إلى التفاهم المبرم معه في أعقاب هجمة 11 أيار 2008 التي قام بها الحزب في الجبل. لأجل هذا، يظلّ الحزب بمنأى عن المساعي التي يبذلها العونيّون لتصوير ما حدث نهار الأحد على أنّه «محاولة اغتيال لباسيل»، أو لتصوير أرسلان ما حدث على أنّه «محاولة اغتيال للغريب».

ولا يتردّد فريق باسيل في «نبش القبور» تارة، وفي التهديف على الحجم الديموغرافي للطائفة الدرزية تارة أخرى، أي يستخدم حيال الدروز الحجة «العددية» نفسها التي تستخدم ضد المسيحيين. وفي هذا الإطار، أكّد الوزير اكرم شهيب لـ«نداء الوطن» ان «خطاب باسيل طائفي وعنفي ولا يبني وطناً ولا يحمي مؤسسات ولا يحفظ شراكة. نحن تحت سلطة القانون لكننا لن نقبل بالتمييز في تطبيقه ولن نسكت عن الاستفزاز. وكل محطات الحرب التي حاول باسيل اثارتها في خطاباته دفنّاها الى غير رجعة مع المصالحة برعاية بكركي». كذلك شدّد النائب مروان حمادة لصحيفتنا على أنّ مناخ المصالحة «تمثله الأغلبية الساحقة من المسيحيين في الجبل ولن يستطيع باسيل زعزعته رغم محاولاته المدعومة من النظام السوري ومن قوى ما يسمى بالممانعة في لبنان».

ويبدو في المقابل أن أكثر ما استفزّ جنبلاط تخوّفه من انضمام رئيس الحكومة سعد الحريري بشكل أو بآخر إلى عملية تطويق شاملة له، وخصوصاً في أعقاب لقاء الساعات الخمس بين الحريري وباسيل، وما تناهى إلى جنبلاط عن التوافق بين الرجلين على اعتماد «مثالثة» في التعيينات الدرزية بين كل من جنبلاط وأرسلان ووهاب. لأجل هذا، العمل جار الآن على قدم وساق لتبديد هذا المناخ، و«شق الطريق» إلى لقاء بين جنبلاط والحريري في أقرب وقت. وفي سياق متصل، استقبل الحريري الوزير وائل أبو فاعور في السراي الحكومي عصر أمس.

في غضون ذلك، انعقد أمس المجلس الأعلى للدفاع في بعبدا وقدم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان تقريراً مفصلاً ودقيقاً عن الاحداث. وخلص المجلس إلى وجوب «توقيف جميع المطلوبين»، في ظل جو مشحون ضد جنبلاط وحملة عليه من باسيل، فيما بدا الحريري أشبه بمن يحاول السير بين الالغام.

ويُنتظر اليوم أن يقاس مستوى التهدئة على طاولة مجلس الوزراء في السراي الحكومي، علماً أن جدول الأعمال عادي، وتغيب عنه التعيينات التي بات مصيرها على المحك بعد التوتر السياسي بين أطراف الحكومة.

أول ذراع آلية من دون زرعٍ...

في العام 2018 تصدّر رجل من فلوريدا عناوين الصحف بعد تزويده بطرف ذراعٍ اصطناعي بدل الذراع التي خسرها في العام 2007 بسبب السرطان. ويسيطر الرجل على ذراعه الآلية عبر «تحويل مسار» بعض الأطراف العصبية فيها. لكن الطرف الاصطناعي هذا الذي طوّره علماء من جامعة «جونز هوبكينز» في «بالتيمور» ليس متاحاً بعد لكل من يحتاج إليه. واختبر مشروع آخر في جامعة شيكاغو- إلينوي بعض الأذرع الاصطناعية النموذجية على قرود «المكاك». وخضعت القرود تلك كلّها لبتر الأطراف نتيجة إصابات حادة، وتمكنت من السيطرة على أطرافها الاصطناعية بفضل زرعٍ دماغيّ خاص. ونجح باحثون من جامعة كارنيجي ميلون- بيتسبيرغ، وجامعة مينيسوتا في مينيابوليس، في استعمال واجهة دماغية محوسبة للسيطرة على ذراع آلية للمرة الأولى.

قاد الأستاذ بين هي من جامعة «كارنيجي ميلون» الفريق الذي استعمل الواجهة المكوّرة من دون الحاجة إلى عملية الزرع الدماغي لتنسيق حركات الذراع الآلية. وأراد هو وزملاؤه تطوير طريقة دقيقة وغير غازية لربط الدماغ بالأطراف الاصطناعية المرنة لأن دسّ زرع دماغيّ لا يتطلب مهارات جراحية فائقة ودقة عالية فحسب، بل إنها عملية مكلفة أيضاً، ناهيك عن أنّ احتمال المخاطر الصحية كالالتهابات احتمالٌ كبير.

استعمل الباحثون تقنيات استشعار متخصّصة وأنظمة التعلّم الآلي لإقامة رابط موثوق فيه بين الدماغ والذراع الآلية. ونجحت الواجهة المحوسبة الدماغية في فكّ شيفرة الإشارات العصبية، ما سمح للمرة الأولى بالسيطرة على الذراع الآلية في الوقت الحقيقي، عبر توجيهها نحو تطبيق حركات مؤشرٍ على الشاشة بوتيرة متواصلة وسلسة. واختبر الباحثون تقنيتهم المبتكرة على 68 مشاركاً سليماً انضم كل منهم إلى 10 حصص. وبعد نجاح التجارب الأولية، يأمل العلماء في توفير التقنية لمن يحتاج إليها. ويشكّل هذا الانجاز خطوة مهمة في مجال الواجهات المحوسبة الدماغية وغير الغازية، على أمل أن تصبح هذه التقنية يوماً أداة مساعِدة وشائعة مثل الهواتف الذكية».

إيران تخلّ بالتزاماتها النوويّة...

وفي ردود الفعل، أكّد البيت الأبيض أن الولايات المتّحدة لن تسمح أبداً لإيران بتطوير سلاح نووي، مشدّداً على أن «أقصى الضغوط ستُمارس حتّى تُغيّر طهران مسارها».

ودعا الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش، إيران، إلى التمسّك بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي ومواصلة تطبيقها وحلّ الخلافات من خلال آليّات الاتفاق.

من جهتها، وصفت لندن التطوّرات المستجدّة في الملف النووي الايراني بـ «المقلقة جدّاً»، داعيةً طهران إلى تجنّب أيّ خطوات إضافيّة خارج إطار الاتفاق النووي والعودة إلى الالتزام به.

وأسفت موسكو لإعلان إيران تجاوزها السقف المحدّد لمخزوناتها من اليورانيوم المخصّب، ودانت في الوقت ذاته «الضغوط الأميركيّة غير المسبوقة»، داعيةً طهران إلى التصرّف بـ«مسؤوليّة».

اما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو فدعا الدول الأوروبّية إلى فرض عقوبات على إيران بعد إعلانها الأخير، مؤكّداً أن «إسرائيل لن تسمح لإيران بتطوير سلاح نووي».

المواد المعلّقة تُبحث في الكواليس وتخوّف من الإلتفاف على المجلس

أكـرم حـمـدان

لـم تُسـجّل جلسـة مناقشـة اعتمادات وزارة الطاقة والموارد المائية والكهربائية أيّ توتّر على خطوط الكتل والنواب في لجنة المال والموازنة على الرغم من الغموض الذي يلـفّ تأخير إنجاز تأهيل معمل ديـر عمار، حيث أنجزت اللجنة ما تبقّى من اعتمادات الوزارات في جلستي أمس وستُحدّد موعداً لبحث المواد المعلّقة التي بلغت 28 مادة خلال الساعات المقبلة بعدما تكون صياغات "الكواليس" والاتصالات السياسية قد أنجزت التفاهم حولها، وسـط تخوّف نيابي وتمنّ أن لا يكون التأخير في بتّها بمثابة التفاف مـن الحكومة على دور المجلس النيابي في هذا المجال.

وكان البـارز في المناقشات الكهربائيـة والمائية، تركيـز النواب على خطة الكهرباء التي أُقرت سـابقاً والتي لم يتلمّس المواطن نتائجها بعد، خصوصـاً في موضـوع تعيين مجلس إدارة مؤسّسـة كهرباء لبنان الذي تم التعهّد من قبل الحكومة بإنجازه خلال ثلاثة أشـهر في جلسـة 30-4-2019 وقاربت المهلة على الإنتهاء ولم يحصل.

وفي هذا الملف كان ردّ وزيرة الطاقة ندى بستاني أنها ستقوم بدورها لتنفيذ التعهّد وتقترح الأسـماء على مجلس الوزراء خلال وقـت قريب بمعزل عن التفاهمات السياسية حول التعيينات.

كذلـك تـمّ التركيز على تشـكيل الهيئة الناظمـة لقطاع الكهرباء وفقاً لقانون تنظيم قطاع الكهرباء رقم 462 الصادر بتاريخ 2/ 9/ 2002 والذي لم يُنفّذ حتى الآن بحجج تتعلّق بتعارض قانونـي مع نصوص أخـرى وهو ما تعمل عـلى إيجاد مقترحـات تعديل جديدة لـه وزيرة الطاقة، حسـب ما أفادت النواب الذين أصرّ البعض منهم على تطبيـق القانون ومن ثم البحث في التعديل إذا كان يتطلّب ذلك.

ومن العناوين التي تمّت مناقشتها: ضرورة تحسين الأداء من قبل مؤسّسة كهرباء لبنان في المجالات شتى لا سيّما على الجبايـة والخدمـات، إضافة إلى ملفّ مصالح الميـاه ودورها والصرف الصحّي. وكان رد الوزيرة بستاني على هذه المحـاور والعناوين بأن لكل منها خطة لدى الوزارة سـوف تُعرض على مجلس الوزراء للمناقشـة والإقرار ثم تُحال إلى مجلس النواب.

كذلك أبلغـت وزيرة الطاقة النوّاب أن خطّة معامل الكهرباء الجديدة التي تعمل على الغاز ووقف العمل بالمعامل القديمة سوف تبدأ بالتنفيذ التدريجي عامي 2020 و2021.

وسهّل أجواء النقاش الهادئ إقرار اللجنة سلفة الخزينة المعلّقة من جلسة سـابقة بقيمة إجماليـة تبلغ 2500 مليار لـيرة، لتتمكّن من سـدّ العجز الناجـم بمعظمه عن ارتفاع أسـعار المحروقات، وفق ما أعلن رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعـان بعد الاجتماع، مؤكّداً أن إحالة قطوعات الحسـابات من واجب الحكومة وهي مقصّرة بذلك حتى اللحظة.

وفي موقف يُعبّر عـن فقدان الأمل باحترام الدسـتور وإرسال قطوعات الحسابات، قال كنعان: "إتفقنا في لجنة المال على ضرورة إرسـال إسـتمارات من لجنة المـال والموازنة لكل الوزارات والإدارات لإنجازهـا قبل إحالة موازنة العام 2020، تتضمّن النفقات الفعلية والحقيقيـة لأعـوام 2017 و2018 و2019، ولن نتّكل كلجنة على قطوعات الحسابات التي يبدو أن قصتها قصة".

ولفت إلى أن "موعـد البتّ بالبنود المعلقة لم يحـدّد بعد وعددها 28، وقد كُلّف وزير المالية بـ 9 منها، وقد أبلغنا بانجاز إعادة صياغتها، وهناك 9 بنود قمت بإعادة صياغتها شخصياً، وتبقى 10 مواد شـكّلنا لجاناً مصغّرة أنهت إعـادة صياغة 5 منهـا، والمفاوضات شارفت على نهايتها في ما يتعلّق بالمواد المتبقية ومنها الـ2% على الإسـتيراد ومواد العسـكر التي لن تبقى كما أتت في المشروع المحال من الحكومة بحسب قرار اللجنة".



من جلسات مناقشة الموازنة (نبيل اسماعيل)

بكركي: المصالحة خط أحمر

أسـف البطريرك الكاردينال مار بشارة بطـرس الراعي لـ "الاحـداث الدامية التي وقعت بالأمس في الجبل شاجباً بشدة الاعتداء بالرصاص الذي كاد يـودي بحياة وزير في الحكومة وأسـقط ضحيتين من مرافقيه، فأشعل نار الفتنة وعكر السلم القائم، وولّد الهلع بين النفوس والخوف في القلوب".

وتقدّم الراعـي في بيان بـ "التعازي من اهالي الضحايا ومن ابنـاء طائفة الموحدين الـدروز وبالدعاء الى الله لشـفاء الجرحى وتهدئة الخواطر كمـا الى تغليب لغة العقل والاحتكام الى الاصـول القانونية والى القوى الامنية التي عليها تعقب الفاعلين والقبض عليهم فوراً وتسليمهم الى القضاء".

وأهـاب بـ "الزعماء والمسـؤولين السياسـيين ضبـط جنـوح خطاباتهم وانفعالاتهـم ووقـف حملات الاسـتفزاز والشـحن الطائفي والمذهبـي والمخاطرة بـأرواح الناس، الامـر الذي يعيـق تقدم لبنـان وازدهاره ويهدد الثقـة به، وعليهم بالتالي احترام الرأي المختلف وحرية التعبير بشـكل سـلمي وحضاري والتعالي عن كل الاسـاءات من اي نوع كانت لأن الكبير هو الذي يغلّـب المصلحة الوطنيـة العليا على مصالحه الخاصة الضيقة"، مشدداً على أن "المصالحات الوطنية سـواء في الجبل أم بين الأحزاب اللبنانية اصبحـت امانة في اعناق الجميع وهي خط احمر لا يحق لاحد العبث بتجاوزه".

لبنان مطالَب بوفد وملفّ وموقف موحّد في أستانة



من مؤتمرات أستانة (أ ف ب)

مع حلول شـهر تمـوز، بدأ العدّ التنازلي أمام لبنان للمسـارعة في إعـداد ملفّاتـه وتجميع أوراقه وتوحيد موقفه من قضية النازحين السـوريين، والأهم تشـكيل الوفد الذي سيطير نهاية الشهر الحالي إلى مدينة نور سلطان في كازاخستان، حيـث الاجتماعات التـي توصف بالمهمّة لمسار أستانة.

وحمل الموفد الرئاسي الروسي الى سوريا الكسـندر لافرنتييف والوفد الاحترافي الذي رافقه أجندة واضحة في جولته على القيـادات اللبنانية، حيث ركّز البحث على كلّ ما يتصل بالأزمة في سوريا وتداعياتها.

وفي خلاصـة جولـة الموفـد الروسي اللبنانية أن "مسار أستانة سيوفّر فرصة جلوس الأطراف مع بعضها وحفـظ ماء وجه الجميع من خـلال إسـقاط التحفّظات والمحرّمـات وتلافي حـرج بعض الدول في التواصل السياسي المباشر مع سوريا كما تلافي حرج تواصل دمشـق مع دول على خلاف حادّ معهـا، وفي ما خـصّ لبنان، عدم الاكتفاء بالقناة الأمنية والانتقال الى القناة السياسـية التي ما زالت متعـذّرة راهناً نتيجة الانقسـام السياسي الداخلي".

تتلخّص رسائل روسيا بالآتي:

1 - تعطـي مشـاركة لبنان والعراق ومـصر والأردن عند طرح قضيـة النازحـين السـوريين في أستانة مقاربة جدّية للقضية، من خلال وضـع كلّ الأمور بتفاصيلها وهواجسها فوق الطاولة بحضور الأطراف المعنية.

2 - تهتمّ روسـيا بتشـكيل مجموعـة مصغّرة ضمن مسـار أسـتانة تضمّ لبنان والسـعودية والأردن والعراق ومصر.

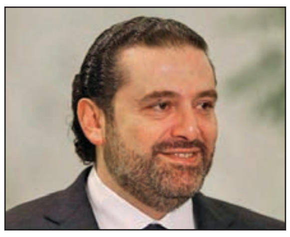
3 - تكرار الموفد الروسي القول إن الحرص على مسـار أستانة لا يعنـي إطلاقاً تجميـد الحرب على الإرهـاب والإرهابيـين وتحديداً في ادلب، حيـث الأعـداد الكبيرة من الوافدين مـن جمهوريات الاتحاد الروسي والصين.

4 - تؤكّد روسـيا التنسيق مع الأمم المتّحدة والدول المعنية بالأزمة السورية وهي على تنسيق دائم مع الموفد الأممي غير بيدرسـن في ما يتعلّق بالحلّ السياسي في سوريا.

-5 ما يريح روسـيا هو وجود الإرادة اللبنانيـة في معالجة قضيّة النازحـين، وهذا يسـاعد جدّاً على إيجاد الحلول.

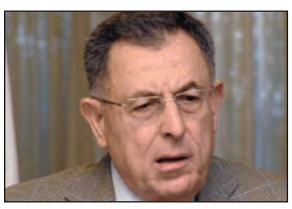
أخبار سريعة

الحريري يتابع أوضاع المخيمات



استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أمس في السراي الحكومي، مدير شؤون الاونروا كلاوديو كوردوني الذي قال بعد اللقاء: "بحثنا في عدد من المسائل خصوصاً بالنسبة الى الكهرباء في المخيمات، وكنت سعيداً جداً من تجاوب رئيس الحكومة، ونأمل حل هذه المسألة قريباً من أجل المصلحة المشتركة للبنان والاونروا واللاجئين الفلسطينيين".

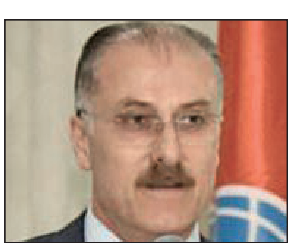
السنيورة: لوقف التصرفات المتهورة



أعرب الرئيس فؤاد السنيورة عن استنكاره الشديد "للاحداث المؤسفة التي شهدتها بعض قرى منطقة عاليه، وأدت إلى تعكير الأمن وتهديد الاستقرار في منطقة الجبل ومناطق واسعة من لبنان".

ورأى السنيورة في بيان أنه "من الحكمة والتبصر التنبه إلى خطورة الأوضاع الداخلية والإقليمية، والتي تقتضي من الجميع التوقف عن ذلك السيل الذي لا ينقطع من التصريحات والتصرفات المتهورة والتي تستعيد شبح وهواجس الصدامات القديمة، وبالتالي العودة إلى تصويب البوصلة نحو التمسك باتفاق الطائف وبالدستور".

عبدالله: لسنا من بدأ إطلاق النار



أكد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله، أن "ليس قبل وقت طويل كان هناك قداس مشترك شارك فيه رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل من أجل تمتين مصالحة الجبل"، مشيراً الى أن "الموضوع الآن مختلف، فهناك جنوح كبير للسلطة يتم بأسلوب غير ناجح. وبعض الخطابات والتصاريح من أماكن حساسة يجب إعادة دراستها". وشدد في حديث من مجلس النواب، على "أننا لسنا الفريق الذي بدأ إطلاق النار والمشاهد المصورة توضح أن الذين بدأوا إطلاق الرصاص هم مرافقو الوزير صالح الغريب".

جنبلاط شيخاً للجبل ولو كلّفه إطلاق النار على قدميه

غـادة حـلاوي

لا يمكن الجزم بـأن تداعيات القطوع الذي مرّ به الجبل أمـس الأول انتهـت أو أن ذيوله طوّقت. أعادت الأحداث الدموية لبنان، ولو لفترة من الزمن، إلى مرحلة حرب الشـوارع والميليشيات بغضّ النظر عن أبعاد الرسالة والمقصودين بها. المؤكّد الوحيد أن شرارة أولى للحرب كادت أن تنطلق وهذا ما دفع أحد المراقبين الى القـول إن "الوضع واقف على جمرة نار ولو سقط قتيل مسيحي لكنّا أمام حرب مسيحية – درزية لا يقدّر عقباها أحد".

أما في السياسـة، فما هو مؤكّد أيضاً أن رئيس "الحزب التقدمي الاشـتراكي" وليـد جنبلاط وجّه رسـالة أصابت أكثر من مرمى وتقصّد فيها تجاوز الخطّ الأحمر ليُسـمع صوته بعدمـا راقب وراكم طويلاً. تقول المعلومات إن جنبلاط، والحلقة المحيطة به، لم يكونا بعيدين من أجواء الشحن السياسي الذي أخذ في النمو أخيراً. كان زعيم المختارة يحصي أسبابه ويعدّ الأحداث، بدءاً من الانتخابـات النيابية مروراً بتشـكيل الحكومة وليـس انتهاء بالأحداث المتنقّلة، ليصل إلى انفجار أحسن توقيته هو عبارة عن رسالة ثلاثية الأبعاد وأكثر تنتهي إلى نتيجة مفادها أنه شـيخ الجبل وزعيمه ونقطة على السطر.

مُني أرسلان بخسارة رجلين من رجاله وليس بمقدوره الردّ وتوسيع رقعة الخلاف ولا يستطيع أيضاً السكوت

قبـل أسـبوعين، زار وزيـرا الاشـتراكي أبو فاعور وشـهيب العماد عون وذكّراه بأن النائب طلال أرسلان لم يفِ بوعده بتسليم المطلوبين. أرادا تذكيره بوجود خلل ما وعادا الى صفوف المتفرجين.

عمل جنبلاط على مراكمـة أخطاء خصومه لا سيّما أرسـلان ليظهره أنه حليف سوريا وحزب الله الذي يتآمر ضدّه وليظهر لأبنـاء طائفته بالوقائع وجود مؤامرة كونية ضدّه لا يمكن أن يردّها إلّا من خلال ما حصل.

جاءت زيارة باسـيل إلى قرى قضاء عاليه أمس الأول أكثر من مناسـبة لتوجيه الرد. باسيل، الذي استفزّ جنبلاط في ساحته وميدانه مستحضراً الماضي بخطاب مرفوض، سـكت عن تهجّم مناصري أمل عليه في ميرنا الشـالوحي، وغضّ الطرف عن زيارة طرابلس لتلافي استفزاز السنّة فماذا يريد منه؟

من الكويت كان جنبلاط يتابع سـير الأحداث مـع الوزير وائل أبو فاعور والنائب السـابق غازي العريضي، سأل ماذا يجري على الأرض وأوكل الى وزير التربية والتعليم العالي ورجله الأمني أكرم شـهيب متابعة سـير الأوضاع ميدانياً. حمل شهيب الشعلة وانطلق، ليجسّـد رسـالة الزعيم عـلى الأرض وفي الإعلام "على الداخلين أن يدخلوا البيوت من أبوابها".

الرسالة وصلت، ولم يحتج جنبلاط إلى الاتصال بأيّ طرف كمـا لم يبادر أحد إلى الاتصـال به لا الرئيس عون ولا الرئيس سـعد الحريري، الذي وقف موقفاً محايداً، مراقباً عن بعـد، في حين أنه لو كان لا يزال حليفاً لجنبلاط لما وصل الأخير إلى ما وصل اليه. وهذه كانت الرسالة الأولى.

الرسـالتان الثانيتان وُجّهتا إلى الخصمين وئام وهّـاب وطلال أرسـلان، إذ أقفل الطريـق عليهما بعدما وضعهما أمـام أزمة فعلية. فأرسلان، الذي مني بخسارة رجلين من رجالـه، ليس بمقـدوره الردّ وتوسيع رقعة الخلاف ولا يستطيع أيضاً السكوت الذي يعني الضعف. كان الرجلان أمـس الأول في موقف لا يحسـدان عليه وقد لمسـا خلال اجتماعهما في خلدة أن "حزب الله" ميّال إلى تطويق المشـكل وإعادة فتح الطرق. وهذه النقطة الأخيرة تشكّل بالنسبة إلى "حزب الله" خطاً أحمر كان اتفق بشأنه مع جنبلاط سابقاً.

كما لوحظ غياب المشـايخ الدروز عن المشـهد المقابل لجنبلاط، لا يقبل الدروز عادة أن يشـكّل أيّ طرف حصان طروادة درزياً، ولا يتحمّلون عواقبه.

إذاً، نجـح جنبـلاط في قلب الطاولـة في وجه خصومه وأعاد اعتباره على مستوى طائفته، بدليل أن جميع القوى السياسية عاشت ساعات من القلق بمن فيهم رئيس الجمهورية الذي انشغل في تطويق ذيول الأزمة والاطمئنان إلى مصير صهره الذي كاد أن يكون مهدّداً فعلاً.



وليد جنبلاط (نبيل اسماعيل)

لكن في المقابـل ثمّة وجهة نظر أخرى تقول إن جنبلاط "أطلق الرصاص على رجليه" وقد بات يعلم علم اليقين أن "زمن الأحادية الدرزية ولّى"، بدليل أن أحداث كفرمتى "تحوّلت من عراضة تمنع باسيل من تجاوز البوابة الجنبلاطية إلى أزمة درزية – درزية".

لم يحسـب جنبلاط أن الأوضاع ستزداد سوءاً، شـعر بأن السـجادة تسـحب من تحته وقد صار خصومه يزاحمونه في ملعبـه. برأيهم إن ما حصل سـببه أن زعيم الجبل لم يعد قادراً على تحمّل قلقه وهواجسـه بعد سـقوط رهاناتـه وتضخّم قوة الآخرين على حسابه وتآكل زعامته وقد بات وحيداً إلا من حليفه رئيس مجلس النواب نبيه بـري الذي لا يزال يرفع شعار احتضانه ويرفض سياسـة عزله. وليـس بعيداً من وجهة النظر هذه، "حزب الله" الذي شـكّل دخوله على المشـهد الدرزي الداخلي "والأحداث الاستفزازية المتنقّلة والمتعمّدة تجاه جنبلاط" اسـتفزازاً للحزب الاشـتراكي. لكن لوجود "حزب الله" ما يبرّره من وجهة نظر مقرّبين منه: رسـالة طمأنة للمواطنين خصوصاً بعد قطـع الطرقات، الحفاظ على الثوابت الوطنية وعدم الانجرار إلى التهوّر، والوقوف الى جانب حلفائه خصوصاً بعد خسارتهم شهيدين.

تابع جنبلاط التطوّرات من الكويت ولم يبادر إلى الاتصال بأحد من السياسيين

يعتبر "حزب الله" نفسـه جـزءاً من ترتيبات الزيارة، وكان يفـترض أن يحضر مأدبة الغداء التي كان يعتزم الوزير طلال أرسـلان إقامتها على شرف باسـيل، وحين حصلت الأحـداث كان من الطبيعي توجّه الوزير محمود قماطي إلى خلدة لتقديم واجب العزاء الى الحليف أرسلان.

يؤكّد "حزب الله" موقفـه الداعي الى التهدئة، ويقف الى جانب المجلس الأعلى للدفاع في قراره إعادة الأمن وتوقيف المطلوبين. لكنه في الوقت عينه يعطي "الحقّ لأيّ سـياسي في العمل حين يريد وحيث يريد وهذا كلام ينطبق على النائب السـابق وليد جنبلاط تماماً كمـا ينطبق على رئيس "التيّار الوطني الحرّ" الوزير جبران باسيل".

لا ينفي "حزب الله" اختلافه مع جنبلاط على مسائل سياسية كثيرة و"لكننا أقمنا ربـط نزاع وحافظنا على الهدوء وعلى علاقة الحدّ الأدنى التي ظلّت قائمة الى حين مشـكلة عين دارة". ولكن ألا يساهم الحزب في إحكام الطوق على جنبلاط؟ يجيب معنيون: "هو اختار أن يكون مطوّقاً بعدما وقف مع محور في مواجهة محور آخر ورغم ذلك حافظنا على علاقتنا معه واستمرّت الاجتماعات الثنائية. هو من يناكـف، وهو الذي لا يدع مناسـبة إلّا ويهاجم من خلالها "حزب الله" من لا للبنانية مزارع شـبعا إلى عين دارة الى الهجوم على سـوريا وهو يدرك علاقتنا الوثيقة بها".

الى أين بعـد كفرمتى؟ قد تكون الإجابة عن هذا السـؤال طبقاً للواقع اللبناني وسـاطة ثمّ لفلفة الموضوع وبعدها العودة الى الثوابت.

التوطين واستعادة الحقوق يُلهبان الشارع المسيحي

ألان سـركـيـس

ساهمت المتغيّرات السياسـية التي حصلت على الساحة الوطنية في تبدّل الوضعية المسـيحيّة. ويتأثر المسيحيون، مثل بقية الطوائف، بالوضعية اللبنانية، وهم لا يعيشون في جزيرة منعزلة عن شركائهم في الوطن وهذا الأمر ظهر من خلال تأثّر كل البلاد بأحداث عاليه.

بين هاجس توطين اللاجئين الفلسـطينيين والنازحين السوريين، ومعركة استعادة الحقوق والشراكة التي يفاخر فريق "التيار الوطني الحرّ" بأنه يخوضها، يقف المواطن المسـيحي متفرجاً على هذا المشهد الذي يدور من حوله، ويرى بـأُم العين أن حقوقه لم تصله بعد، وهي تتأمن إذا تم التعامل مع الجميع كمواطنين.

ينقسم المشـهد المسيحي بالنسـبة الى هاجس توطين النازحين واللاجئـين، فـ"وزير العهد" جبران باسـيل يتحدّث في هذا السـياق بخطاب عالي النبرة ضد النازحين يدغدغ شعور المسيحيين، لكن عملياً لا شيء على الأرض ولم يسـتطع تحصيل أي مكسب يعيد النازحين الى ديارهم.

وإذا كان أنصـار وكـوادر "البرتقالي" يفاخـرون بهذا الخطاب ويعتبرون ان باسـيل وفريقه هم أول من حذّر من أزمة النزوح ودعا الى جمع النازحين على الحدود وإقفالهـا، إلا ان الفريق الآخر المتمثّل بـ"القوات اللبنانية" ومسـيحيي "14 آذار" يرون أن باسيل لا يقوم إلا بـ"المزايدة" و"الشعبوية" واستعمال الخطاب العالي النبرة من أجل "تخويف" المسيحيين وشدّ عصبهم وجعلهم يلتفون حوله.

ويُذكّر هذا الفريق بأنه عندما حصلت أزمة النزوح السوري كانت حكومة "8 آذار" برئاسـة الرئيس نجيب ميقاتـي تتربّع على عرش الحكم، وكان تكتل "التغيير والإصلاح" ممثلاً بعشرة وزراء أساسيين، بينما كانت "القوات" وفريـق "14 آذار" في المعارضة، فلماذا لم تقدم تلك الحكومة على اتخاذ خطوات لضبط النزوح لحظة حصوله، ولماذا تركتهم "ينفلشون" في كل أرجاء البلد؟

وفي السياق، فان الملاحظات المسيحية على أداء وزراء العهد كثيرة، ويرى المسـيحيون أن النظام السوري سيطر على معظم الأراضي ولم يعد هناك سـوى محافظة إدلب وبعض الجيـوب، والعهد قريب من النظام السـوري لا بل يُصنّف على أنه حليفـه، كذلك إن "حزب الله" الذي احتل مناطق في سـوريا وهجّر أهلها خصوصاً مناطق القصير والمحيط، قادر على المساهمة في عودة النازحين الى تلك المناطق، فلماذا لا يبادر العهد في هذا الإتجاه ويضغط على حليفه السـوري و"حزب الله" لإعطاء ضمانات من أجل عودة النازحين الى مدنهم وبلداتهم؟



"الوطني الحر" يستخدم ملف النازحين كشمّاعة (أ ف ب)

من هذا المنطلق، يلاحظ المسيحيون إستعمال ملف النازحين الذي هو "كارثة حلّت على لبنان"، كشـمّاعة من أجل شـدّ العصب، بينما حلفاء "التيار الوطني الحرّ" قادرون على إعادة غالبية النازحين، ويبدو جلياً أن النظام و"حـزب الله" ماضيان في عملية الفرز الديموغرافي في سوريا وغير آبهين بماذا سيحل بلبنان.

من جهة اخرى، يرفع "الوطني الحرّ" شـعار اسـتعادة حقوق المسـيحيين، خصوصـاً في مجال التعيينـات والإسـتئثار بالحصة المسـيحية، لكن هناك صرخة عارمة أطلقتها معظم المرجعيات وعلى رأسـها بكركي والقيادات المسـيحية الاخرى، وتتمثّل برفض إقصاء كل مسـيحي من التعيينات لا يؤيّد سياسة "التيار". ويعتبر موضوع الإسـتئثار بالحصة غريباً عن الساحة المسـيحية التي كانت تتغنى بالتنوّع، والإمتعاض يظهر بوضوح من خـلال تصاريح نواب حزب "القـوات اللبنانية" ووزرائه الذين يدعـون الى إجراء تعيينات تحترم المعايير الموضوعة ولا تعتمد منطق المحاصصة.

وفي السياق، تؤكّد "القوات" التي تمثّل أكبر تكتل مسيحي يقف في وجه سياسة "التيار" الإقصائية أنها ماضية في معركة الإصلاح وعدم السماح بالإستئثار بالحصة المسيحية، لأن من حق أي مسيحي كفوء أن يأخذ حقه في التعيينات.

ويبدو من خلال اسـتمزاج الآراء ان المواجهة مستمرة مسيحياً، فلا عنوان التوطـين المترافق مع الترويج لـ"صفقة القرن" قادر على توحيد المسـيحيين، ولا عنوان استعادة الشراكة التي أوصلت الرئيس القوي الى كـرسي بعبدا بفعل "اتفاق معراب" مسـتمرّ، فيما يبقى قانون الإنتخاب آخر العناوين القادر على توحيد المسيحيين، خصوصاً ان النسبية على أساس 15 دائرة سمحت للمسيحيين باختيار نحو 57 نائباً بأصواتهم.

دروز لبنان لا ينامون على ضيم

السلاح "يحمي العِرض" وباسيل لن يمرّ من هنا!

نوال نصر

أصواتُ زعماءٍ ونواب ترتفع من المذياع، تشتد غالباً... تفور... وشتان بين ما نسمع وما نرى. نعبرُ طريق المطار. تلفتنا عبارة دونت على جدار إسمنتي تقول "على هذه الأرض ما يستحق الحياة". نأخذ مفرق الشويفات. نستدير نحو عرمون صعوداً نحو قبرشمون. ثكنة الدرك في الوروار هي المكان الوحيد الذي ذكّرنا حتى اللحظة بوجود دولة. المير مجيد إرسلان. كمال بك جنبلاط. الشيخ رفيق الحريري. وجوه فيها سكون. حتى الصور مختارة بعناية. فهل أخطأنا في الطريق؟ هل عاد الودّ الى المكان؟

نصل الى قبرشمون. حاجزٌ أوّل للجيش، اللواء الثامن، يظهر. هنا حصل الحادث الكبير عصر يوم الأحد. والسيدة إسعاف، جارة المكان، وحدها توكلت بالكلام الى كلّ الصحافيين: "الله يلعن كل السياسيين الذين أوصلونا الى ما وصلنا إليه". تبدأ بهذه العبارة وتختم بها. نسألها: أيّ سياسيين؟ من تقصدين؟ تدير ظهرها وتمشي. مختار قبرشمون لم يأتِ اليوم. المحال تنظف ساحاتها. سيارة مركونة جانباً من آثار الحادث. شاب مثل "الزنبقة"، بعمر 17 عاماً، ما زال في حال الخطر. إثنان من مرافقي الوزير قضيا. كلامٌ يتكرر كما أسطوانة إبريق الزيت.

الناس يتكلمون أحياناً في أشياء كثيرة يسمعونها "من الأذن الى الفم". وحادث قبرشمون الأحد ذكّر الكثيرين بحادث الشويفات قبل عام وذهب ضحيته علاء أبو فرج. الحوادث من هذا النوع تتكرر مع فارق أن انتماء الشباب، الذين ذهبوا ضحايا مختلف.

جبران باسيل، وزير الخارجية، هو بيتُ القصيد هذه المرة. لا صورة ولا يافطة ولا دليل الى أنه كان سيمرّ (أو مرّ) من هنا. الرجلُ غير محبوب والعداء له زاد كثيراً في الآونة الأخيرة بعد تصريحاته الكثيرة التي رأى فيها كثير من دروز لبنان إستفزازاً لهم و"نبشاً للقبور". هكذا فسّر كل من التقيناهم الحادث. تفسيرٌ تكرر لكن هل هو دافعٌ حقاً لمنعِ أيّ كان من زيارة أيّ منطقة في لبنان؟



هنا حصل الحادث (رمزي الحاج)

يقع منزل شيخ عقل الدروز نصر الدين الغريب (المحسوب على إرسلان ووهاب) في قلبِ كفرمتى. حارسان أمام المنزل "والشيخ لا يحبذ الكلام" في انتظار التطورات ليبني على الشيء مقتضاه. الطريق تطلّ على الباحة التي كان ينوي استقبال وزير الخارجية فيها. نحو عشرة رجال يبدون كمن يُحللون أحداثاً، وكثير من الكراسي البرتقالية. لون كراسي شيخ العقل نصر الدين الغريب برتقالية.

> **المير مجيد الابن كان في انتظار باسيل وكراسي شيخ العقل كانت برتقالية**

ثمة همس بين الجنبلاطيين عن استفزازٍ آخر مارسه عليهم الشيخ الغريب الذي قرر أن يستقبل جبران باسيل الذي رمى الدروز، منذ الإنتخابات النيابية الأخيرة، بوابلٍ من الإتهامات وبسرقة أجراس الكنائس. وهؤلاء، ناموا على ضيم أيضا يوم أرسلت رئاسة الجمهورية دعوة شخصية الى الشيخ الغريب لحضور القمة العربية التنموية المنعقدة في بيروت بدل أن تتوجه بها الى الشيخ نعيم حسن. هذا التصرف اعتبره الجنبلاطيون يومها بداية محاولة استيلاء على بعض القرارات الدرزية وراءها جبران باسيل.

منزل الوزير صالح الغريب لا يبعد كثيراً عن منزل شيخ العقل. نقصد منزل الوزير الواقع في منحدرٍ شديد، التوجه نحوه من قِبل من لا يعرفون الأرض صعب. أمام المنزل نحو عشر سيارات وحارس وحيد وبندقية. ومعاليه ليس في المنزل. كفرمتى تتمدّد الى دقّون وعبيه. مخيم شباب التيار هو في دقون وليس في كفرمتى، لكن اعتاد الناس على تسمية الأرض المحاذية لكنيسة مارالياس في دقون، حيث المخيم، كفرمتى. المخيّمون غادروا. أتوا السبت، سهروا حتى الفجر في حضور الوزير سيزار أبو خليل، و"هيّصوا" ولم يتوقع أحد أن يحدث ما حدث. الوزير أكرم شهيب إتصل بمدير فرع "الحزب الإشتراكي" في عبيه أيمن حمزة وطلب منه أن يتدبّر طريقاً فرعية كي يمر جبران باسيل عبرها الى كفرمتى. تمّ الأمر، على الرغم من الشعور بالإستفزاز، لكن ما حدث منعه من المرور.

إستقالة جماعية

هناك في كفرمتى، يسمع الدروز عن دروز آخرين يقطعون الطرق في بعلشميه، يهزون رؤوسهم مرددين: "هؤلاء يتبعون طلال إرسلان وهو تابع الى أجندات خارجية". ويستطردون: "أكثر من 151 عضواً في "الحزب الديمقراطي" قدّموا قبل فترة إستقالاتهم". شاب ينتمي لـ "الحزب الديمقراطي" في كفرمتى يخبر من جهته عن يوم الحادث: "وصل المير مجيد الله يطول بعمره (ابن المير طلال إرسلان) لاستقبال الوزير باسيل. المير مجيد "إسم الله عليه" شاب بيجنن. وضعنا كراسي. حضرنا الشراب لكن الوزير لم يصل. "هشلوه". ووضعوا صورة كبيرة لوليد بك مذيلة بعبارة: فخامة الرئيس". الإشتراكيون يعترفون برفعِ هذه الصورة التي أجبرت وليد بك على الإتصال ليلاً وطلب إزالتها. هناك، يتحدثون عن "شي غريب" حصل في ذاك النهار، ويتابعون أنّ الوزير الغريب متواضع جداً، يعبر بمركبته وحيداً، لكنه في ذاك النهار عبر برفقة 11 سيارة جيب والأسلحة في أيادي مرافقيه. لكن مرافقيه هم من قضوا في ذاك الحادث! ويجيب شاب بحدة وصل للتوّ: السلاح في منطقتنا يحمي العرض. السلاح موجود في كل البيوت ومن يرمينا برصاصة نرم يه بعشر رصاصات والله حامينا.

في تلك القرى كلام كثير وتهديد بنشر فيديوهات ورسائل نصّية تغيّر كل المعادلات. هي الحربُ عادت تطلّ برأسها أم هو "قطوع ومرّ". في الجبل هدوء وإن كان حذراً. دروز لبنان يعرفون جيداً أن الوقت ليس للحرب لكنهم يتمنون أن يعرف جبران باسيل "أن الدروز لا ينامون على ضيم"!

قرار إقفال "السجل العدلي" في حلبا يُشعل ردود فعل

عكار - مايز عبيد

إستفاقت عكّار صباح أمس الإثنين على خبر قرب موعد إقفال مكتب السجل العدلي في بلدة حلبا، ما أحدث سلسلة ردّات فعل شاجبة ومستنكرة، فاشتعلت مواقع التواصل الإجتماعي بالخبر، واستنكر المواطنون القرار الذي سيعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل العام 2013، إذ كان المواطن العكاري قبل ذلك يقصد مخفر درك التل في طرابلس، من أجل الإستحصال على بيان السجل العدلي". وبحسب ما يتم تداوله ان "مع إقرار الموازنة سيتم إقفال عدد من مراكز السجل العدلي في المناطق منها جبيل وجونية وعكار تخفيفاً للأعباء المادية ولعديد قوى الأمن الداخلي فيها". إنتقادات كبيرة وجهها الأهالي لم ينج منها نواب المنطقة، على اعتبار أنه من الواجب عليهم "الوقوف موقفاً واحداً لرفض القرارات الجائرة بحق المنطقة وعدم الإكتفاء بالبيانات والشعارات". ومن بين التعليقات التي تم التداول بها على "فايسبوك": "كنا ننتظر من الدولة افتتاح مراكز حكومية جديدة في عكار لتسهيل أمور الناس وجعل المنطقة محافظة حقيقية وليس على الورق، وإذ بهم يلجأون إلى إقفال مراكز موجودة وإعادة المنطقة إلى الوراء بدل السعي إلى تقدمها ورفع الحرمان عنها". واستنكر رئيس اتحاد روابط مخاتير عكار زاهر الكسار القرار وقال لـ"نداء الوطن": "أجريت اتصالات عدة مع معنيين بالأمر. للأسف الأمر صحيح وبدل أن يسهّلوا أمور الناس في عكار يسعون إلى تعقيدها وزيادة الأعباء على الأهالي". وطالب بالرجوع الفوري عن القرار لأن أوضاع الناس المعيشية والإقتصادية لم تعد تحتمل المزيد من الأعباء". وتجرى استعدادات للتظاهر أمام مركز السجل العدلي في بلدية حلبا.

تلاقٍ حزبيّ بين صيدا وجزين

صيدا - محمد دهشة

في خضم التوتر السياسي والأمني بين بعض القوى اللبنانية، على خلفية أحداث الجبل، بدأت القوى السياسية في صيدا وجزين، بعد عام ونيف على الانتخابات النيابية، إعادة ترتيب التحالفات خلافاً للاجواء الانتخابية.

في الانتخابات النيابية الاخيرة، تحالف النائب أسامة سعد مع النائب ابراهيم عازار، بدعم من "حزب الله" وحركة "أمل"، مقابل تحالف جمع "التيار الوطني الحر" و"الجماعة الاسلامية" والدكتور عبد الرحمن البزري، ناهيك عن تحالف "القوات اللبنانية" مع "حزب الكتائب" و"تجمع 11 اذار" برئاسة رجل الاعمال مرعي أبو مرعي، فيما خاض تيار "المستقبل" المعركة منفرداً مع بعض المستقلين.

وبعيداً من النتيجة التي حملت نوابا الى الندوة البرلمانية، فإن بعض التحالفات الانتخابية فرضها القانون الانتخابي الجديد الذي جعل من صيدا وجزين دائرة انتخابية واحدة، وباتت كل مدينة ملزمة بأن تضم طرفاً منها في اللائحة المشتركة، أما اليوم فقد بدأت بعض القوى تعيد ترتيب تحالفاتها، وفق المواقف من "القضايا الساخنة" المطروحة على لبنان والتحديات التي يواجهها في هذه المرحلة الدقيقة من مخاض "الشرق الاوسط" الجديد، والتي تبدأ بالأزمة الاقتصادية الخانقة ولا تنتهي بـ "صفقة القرن" وهواجس توطين اللاجئين الفلسطينيين وقضية النزوح السوري. فقد شهدت صيدا وجزين خلال اليومين الماضيين، اجتماعين لافتين، الاول عقد في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا وجمع اعضاء مكتب العلاقات مع الاحزاب والشخصيات في "التنظيم" مع هيئة قضاء صيدا جزين في "التيار الوطني الحر"، والثاني في مكتب "القوات اللبنانية" في جزين وجمع "تيار المستقبل" مع "القوات اللبنانية" بمشاركة ممثلين عن مؤسسة "فريدريش ناومان من أجل الحرية" وخصص للبحث في سبل تفعيل الحوار والأنشطة المشتركة بين الجانبين في منطقتي جزين وصيدا وكيفية مساهمة المؤسسة بدعم هذا الحوار وتعزيز التعاون المشترك. وأكدت مصادر "الناصري" لـ "نداء الوطن"، ان "الاجتماع الثنائي مع "الوطني الحر"، بحث سبل تعزيز التعاون، على ضوء القناعة المشتركة بأن المصلحة الوطنية اللبنانية والسورية تتطلب التعاون بين الحكومتين من أجل عودة النازحين السوريين إلى بلدهم". بينما أعلن "المستقبل"، انه جرى البحث في بعض المقترحات الكفيلة بتعزيز التواصل والتعاون بين الجانبين، بمساعدة من "مؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية" وقد تم الاتفاق على تنظيم ندوات ولقاءات حوارية وأنشطة رياضية وثقافية مشتركة خلال المرحلة المقبلة.

أخبار سريعة

ميقاتي: الأحداث رسالة قاسية للجميع



رأى الرئيس نجيب ميقاتي أن "الاحداث المؤسفة التي وقعت في منطقة عاليه وأوقعت ضحايا وجرحى، شكلت رسالة قاسية للجميع بضرورة وقف الشحن الطائفي والمذهبي، وعدم العودة الى صفحات الماضي الأليم التي تعاهد اللبنانيون على نسيانها، كما بيّنت ان محاولة التفرد بالقرار وفرض أعراف جديدة في التعاطي السياسي، وتجاهل التوازنات التي يقوم عليها البلد هي أشبه باللعب على حافة الهاوية". وقال في تصريح: "لطالما حذرنا من مخاطر التعبئة الطائفية ومن محاولة الهيمنة والانقلاب على التوازنات السياسية ومن تجاوز احكام الدستور والقوانين، ولا نزال الى اليوم ندعو الى ضرورة أن تراعي كل الفئات اللبنانية بعضها البعض".

قاطيشا: لن نسكت عن إهمال عكار



شدد عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب وهبي قاطيشا على عدم السكوت عن الإهمال المتمادي لمنطقة عكار.
وقال قاطيشا في بيان: "فوجئ العكاريون بقرار وزارة الداخلية القاضي بإقفال مركز السجل العدلي في حلبا. إذ بدل أن تعمد وزارة الداخلية الى دعم محافظة عكار المستحدثة وتعزيز اللامركزية لتصبح كبقية المحافظات في خدمة المواطنين، نراها تقفل المركز الذي يوفر على المواطنين عناء الإنتقال يوميا لمسافات بعيدة للحصول على خدمة أساسية بسيطة موجودة حتى في بعض الأقضية القريبة من الإدارة المركزية في بيروت.

"سيدة الجبل": لقمّة روحية في بكركي

دان "لقاء سيدة الجبل" الخطاب "المذهبي" للوزير جبران باسيل "الذي اصبح فتنة متنقلة، ويتحوّل بمعرفة او بعدم معرفة الى عصا في يد النظام السوري و"حزب الله" ضد السنّة وقسم من الشيعة والدروز وفريق من المسيحيين". وناشد اللقاء البطريرك الراعي، "وهو المؤتمن على مجد لبنان، التحرك العاجل لحماية وحدة الجبل والمصالحة، وذلك من خلال دعوته الى قمّة روحيّة في بكركي او في بيت الدين لتأكيد العيش المشترك والتمسك بالدستور والطائف ورفض العودة الى الوراء".

مليون لبناني سافروا إلى "السلطنة" في 7 أشهر من العام 2018

تركيا ومصر وقبرص مقصد اللبنانيين هذا الصيف

باتت تمضية العطل الصيفية خارج لبنان أمراً شائعاً بين اللبنانيين، فمنذ 15 سنة تقريباً، تزداد سنوياً اعداد المسافرين اللبنانيين الى البلدان المجاورة وبعض الدول الأوروبية ولا يحتاج الفرد الى اكثر من 400$ للاستمتاع بـ6 أيام على الشواطئ الساحرة. السياحة هدف أول، ويليه "الشوبينغ" والإستثمار العقاري، وزرع الشعر لم لا؟ وحديثاً درجت عادة الزواج المدني كما الكنسي خارج لبنان وجارتنا قبرص تتمنى للمتزوجين زواجاً ميموناً!



عرس لبناني بسيط بـ16 ألف دولار

في لبنان، تتوزع أسعار حفل زفاف بسيط بحضور 50 شخصاً (أهل العريس والعروس) على الشكل الآتي:
- تكاليف طاولة «العروس» في المنزل: 500$
- تكاليف استئجار 3 سيارات: 1500$
- تكاليف تزيين الكنيسة والمطعم: 2500$
- تكاليف استئجار قاعة العشاء مع مسلتزماتها (اضواء وموسيقى):3500$
- تكاليف العشاء (مأكولات لبنانية ومشروب«Regular»): 4000$
- تكاليف التصوير (صور وفيديو): 2000$
- تكاليف تصفيف شعر وتبرّج العروس وإشبينتها:1000$
-تكاليف الزفة: 1000$

إذاً عليك أيها العريس رصد 16 ألف دولار قبل ليلة الدخلة. و«ليش ما منتجوّز بقبرص؟».

جنى جبّور

افتُتح موسم الحجوزات باكراً لتمضية الإجازات خارج لبنان، فبينما كان يُستهل بأول آذار بدأ هذه السنة في كانون الثاني، مع ارتفاع رغبة اللبنانيين بتمضية العطلة الصيفية والاستمتاع بوقتهم خارج بلدهم بأسعار مقبولة. فمنذ أكثر من 5 سنوات، شكلت البلدان المجاورة كتركيا وقبرص ومصر عنصر جذب للبنانيين، حتى لذوي الدخل المحدود، إذ أنّ بعض شركات السياحة تقدم عروضاً مغرية وأسعاراً "بالأرض، وبعضها الآخر يحاول الايقاع "بالزبون" عبر إعلانه عن أسعارمخفضة ليكتشف أنها سعر تذكرة "روحة بلا رجعة" .

في المقابل فإن 320 دولاراً كافية لتسافر وتقيم في فندق لمدة تتراوح بين 5 أيام وأسبوع، وينقلك باص من وإلى المطار والفطور على حساب الفندق... فمن لا يسيل لعابه أمام عرض كهذا؟ بكبسة زر تحجز "Online"، وتختار ما يناسب مخططاتك الصيفية. وإمكانات التقسيط متاحة في معظم مكاتب السفر والسياحة الكبرى في لبنان لاجتذاب أكبر عدد من الراغبين بالسفر والهاربين، ولو لأيام، من ضغوطات الحياة اليومية، ويقول أحد مسؤولي مكاتب السفر إنّ "البعض يستدين لتأمين تكاليف سفرته".

عادةً يختار الميسورون الدول الأوروبية كمقصد للإستجمام. في أعياد الميلاد والفصح والفطر يسافرون. في شهري تموز وآب يسافرون. عندما يكون الموسم في ذروته وبطاقات السفر تكوي الجيوب يسافرون.فيما العدد الاكبر من السياح اللبنانيين، وبشكل خاص الشباب، لا يستطيع تحمل التكاليف المرتفعة، فيبحث عن الاسعار التي تناسب مدخوله. يحجز محدودو الدخل رحلاتهم قبل اشهر عدّة من موعد سفرهم للإفادة من الاسعار المتدنية، يختارون فنادق 3 نجوم، وحديثاً وجد كثيرون، وبخاصة من يسافرون كعائلات، أنّ استئجار "الفيلل" لأسبوع أو لأكثر أقل كلفة من الإقامة في الفنادق.

الى تركيا طرّ

وتُعتبر تركيا الوجهة السياحية الأولى المفضلة لدى غالبية اللبنانيين وقد حافظت على تقدمها منذ عشرة أعوام تقريباً، وذلك بعدما سمحت لهم السلطات التركية، في 2010، بدخول أراضيها من دون تأشيرة، ما رفع وتيرة توافدهم اليها بشكل ملحوظ. وفي العام 2018 زار تركيا أكثر من مليون لبناني من شهر كانون الثاني حتى آب.

ويبدو أنّ الصيف التركي واعد جدّاً، إذ تقلع حوالي 14 طائرة من مطار رفيق الحريري الدولي الى تركيا، كل ويك ـ أند ولا يقتصر السفر إلى المدن التركية على فصل أو موسم، ولاسيما اسطنبول، المدينة التي فاقت شهرتها العاصمة أنقرة، وشكلت مصدر جذب للبنانيين، لتميزها بأسواقها ومنتجاته، إضافةً الى معالمها التاريخية والثقافية، مثل جامع "آيا صوفيا" الذي يُعتبر من بين أهم المعالم السياحية في المدينة، و"جامع السلطان أحمد" المعروف باسم الجامع الأزرق، وقصر دولما باهتشة، وجسر غالاتا، ومتحف إسطنبول للفن الحديث، والبازار الكبير المعروف الذي يُعتبر أساساً لوجهة المتسوقين.

وهذا الصيف شكّلت مارماريس الـ"Booming"، تليها بودروم وانطاليا، حيث يقصدها اللبنانيون للتمتع بشواطئها الخلابة وممارسة النشاطات البحرية بأسعار ممتازة ما دفع أحد المكاتب الى تنظيم رحلات يومية اليها.

بعد تركيا، مصر هي البلد الثاني الذي سيزوره اللبنانيون في الصيف، وتحديداً "شرم الشيخ" التي لا يحتاج المسافر اللبناني الى "فيزا" لزيارتها، وفي رصد لحركة الطائرات المغادرة في مطار رفيق الحريري الدولي، تقلع 8 طائرات تقريباً في كل "ويك ـ أند" باتجاه مصر.

لا يتوجب على السائح اللبناني دفع سوى 277$، يتوزع 237$ منه لتذكرة السفر والتأمين والاقامة 6 أيام في فندق 3 نجوم، وتأمين النقل من والى المطار. أمّا مبلغ 40$ فيكفي لممارسة 5 نشاطات في "الشرم" وهي: سفاري بسيارة "Buggy"، تمضية يوم على احد القوارب (مع وجبة غداء)، التزلج الهوائي "parasailing"، تمضية يوم في ملهى مائي، والمشاركة في سهرة من سهرات الف ليلة وليلة.

أفراح وليالٍ ملاح

نصل الى قبرص، التي تراجعت عما كانت عليه سابقاً كمقصد للسياح اللبنانيين بعدما كانت في أعوام الحرب "مربط خيلهم" فحلّت في المرتبة الثالثة، وتقصد فئة الشباب "آيا نابا" للتمتع بالشواطئ والسهر، بينما تعتبر ليماسول أكثر هدوءاً وتلبي رغبات الأسر ومن بلغوا العقد الثالث. كما يقصد بعض اللبنانيين الجزيرة بهدف الإستثمار العقاري وتملّك شقة (أو أكثر)، ومن يمتلك شقة بـ200 الف يورو أو يؤسس مشروعاً برأسمال موازٍ يمكنه الحصول على إقامة لمدة خمسة أعوامٍ، تؤهله تالياً للحصول على الجنسية القبرصية. وهذا المسار متّبع في عدد من الدول الأوروبية.

وما يعوّض تراجع نسبة اللبنانيين الذين يقصدون قبرص للسياحة، يتوافد اللبنانيون الى الجزيرة، في الفترة الأخيرة، لعقد زيجات مدنية حيث أن بعض مكاتب السفر تقدّم تسهيلات لمعاملات الزواج. ويتوجه إلى قبرص شهرياً اكثر من 20 ثنائياً لبنانياً لهذا الغرض، حتّى أنّ البعض يتوجه اليها للزواج الكنسي وللاحتفال بهذه المناسبة وذلك لانخفاض التكاليف نسبةً للبنان.

من بيروت الى مارماريس

هذا نموذج من كلفة «السفرة» إلى مارماريس من خلال الحجز أونلاين لمدة 6 أيام وخمس ليال في شهر تموز، بـ $360 ندفع ثمن التذكرة والتأمين، والحجز في فندق 3 نجوم(مع فطور)، والتنقلات من والى المطار. وبعد الوصول الى مارماريس، يمكن للسائح الحصول على عرض كلفته 125$ يتضمن 5 نشاطات: سفاري بسيارة «Buggy»، سفاري بـ «Jeep»(مع وجبة غداء)، تمضية يوم في ملهى مائي (waterpark) ، تمضية يوم على احد القوارب (غداء وشرب مفتوح على مصاريعه)، حمام تركي والتزلج الهوائي (parasailing) .

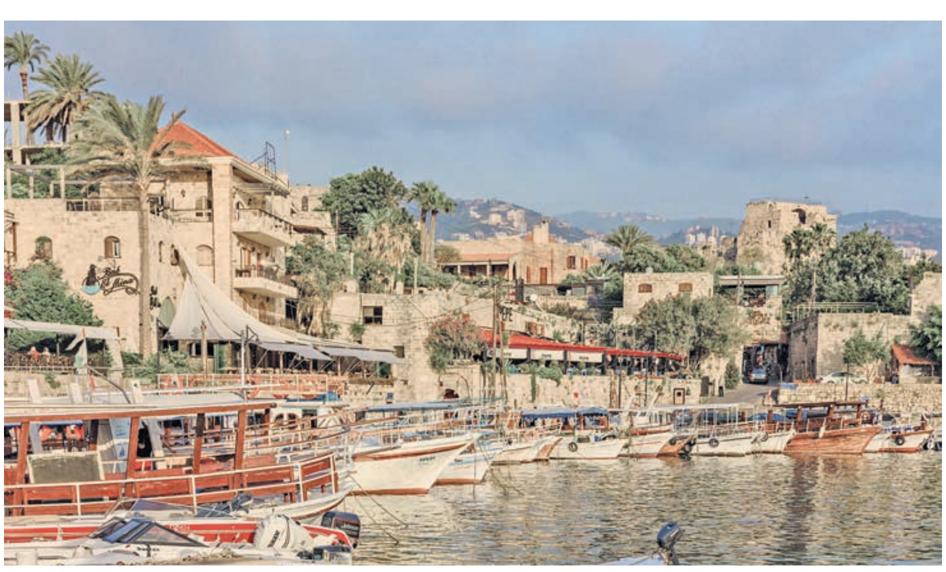
في عملية حسابية بسيطة، يحتاج اللبناني 485$ لتمضية عطلته في مارماريس.

من تركيا الى جبيل

إذا اراد السائح التركي تمضية المدّة نفسها، أي 6 أيام في ربوع «جبيل»، للتمتع بجمال مدينة الحرف وبشاطئها وأسواقها ومطاعمها، يتبين أنه بحاجة إلى: 862 دولاراً تكلفة تذكرة سفر والتأمين، والمواصلات من والى المطار، وحجز في فندق 3 نجوم (مع فطور). أمّا بالنسبة لممارسة 5 نشاطات في لبنان فيحتاج الى مبلغ 443$ لـ: استئجار «Atv» لمدة 7 ساعات (150$)، تمضية يوم في ملهى مائي (23$)، تمضية يوم على احد القوارب (100$) الغوص في البحر«Diving (50$))»، التزلج الهوائي «parasailing (120$))». وبذلك، يتوجب رصد مبلغ 1275$ للسياحة في مدينة من مدن بلاد الارز، بالاضافة الى مصروفه الخاص، وبالتالي تكون كلفة زيارة التركي إلى لبنان ضعف ما يدفعه السائح اللبناني في تركيا.



مارماريس بحر وجبل أيضاً



جبيل عاصمة سياحية

الـدولار	يـورو	الاسترليني	بيتكـوين	الذهـب	الفضـة	بـرنـت	كـرود
1507 ل.ل	$ 1.134	$ 1.265	$ 10628	$ 1397	$ 1531	$ 65.83	$ 60.01

زيادة التقنين أحد إنجازات المئة يوم الموعودة

العتمة أم البواخر؟



إعتماد البواخر كحلّ موقّت قد يتحوّل إلى دائم (أرشيف)

خـالد أبو شقـرا

قبل أشهر قليلة زفّت وزيرة الطاقة والمياه ندى البستاني، الى اللبنانيين خبر تأمين الكهرباء 20 ساعة يومياً، لتعود اليوم وتعلن أن هناك مشكلة تغذية في الكهرباء هذا الصيف، وسيكون هناك تقنين قاسٍ.

المشكلة ليست في قول الشيء ونقيضه، أو في تخطي مهلة المئة يوم المشروطة لتحقيق الإنجازات أو الإستقالة، إنما في إرجاع سبب التقنين الى تخفيض سلف الكهرباء. فوزارة الطاقة والمياه حصلت بعد الموافقة على خطة الكهرباء من مجلس الوزراء، على سلفة 642 مليار ليرة، وتم رصد المبالغ التي طلبتها في الموازنة من دون أي نقاش يذكر. "كل هذا حصل لتجنيب البلد خيارين، الموافقة على الخطة ام العتمة"، يقول الخبير الإقتصادي محمد بصبوص، "فأتت النتيجة خطة مشوهة مليئة بالمخالفات، وعليها الكثير من التحفظات من دون تأمين الكهرباء".

خطة الكهرباء الموعودة التي ارتكزت فيها وزيرة الطاقة والمياه على خطة العام 2010، أتت مذيلة بتعهد تشكيل مجلس إدارة وتشكيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء خلال مهلة ثلاثة أشهر، وهذا ما لم يتحقق ايضاً. فغياب الجدية عن ملف بهذه الأهمية، وترك الأمور من دون اي تغيير يذكر، يدفعنا الى التساؤل عما يُخبّأ وما يراد تمريره بقوة الأمر الواقع وتحت جناح الظلام الدامس.

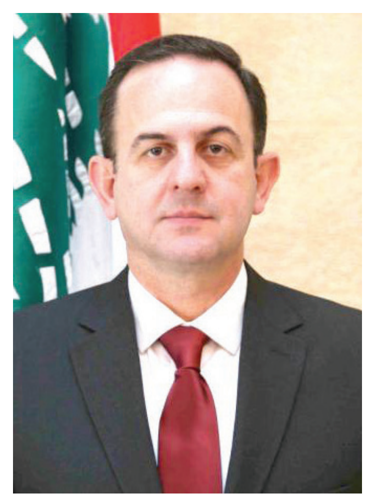
دير عمار 2 متوقف

مشاكل قطاع الكهرباء لا تنحصر في تأمين الفيول أويل، او الصيانة او غيرها من الأمور التقنية التي يتم التحجّج بها لاستمرار التعتيم. انما بعدم البدء بتنفيذ المشاريع الإصلاحية في القطاع ومنها "دير عمار 2". وعلى الرغم من تحوله من EPC الى PPA وغياب المناقصة واستدراج العروض وإعطاء المتعهد كل ما يريد، ما زال المشروع متوقفاً.

خطة الكهرباء المنتظرة، دمجت النهائي (تخفيض العجز الناتج عن الدعم، تفعيل الجباية، نزع التعديات، إنشاء المعامل) مع الموقت (البواخر) لكن الظاهر بحسب بصبوص، أن "التهديد بالظلمة وتسويقها هو لإعادة السير بالحلول الموقتة".

بانتظار توضيح مقنع من الوزارة عن الأسباب والغايات الحقيقية لعدم تنفيذ الوعود والبدء بالاصلاح الحقيقي، تبقى "الطاقة" متهمة حتى يثبت العكس.

كيدانيان: الحجوزات ممتازة خلال تموز وآب



أعلن وزير السياحة أواديس كيدانيان ان "الحجوزات ممتازة في الأعياد وشهري تموز وآب المقبلين، إذ نأمل أن يتوزّع الإكتظاظ السياحي إلى خارج بيروت ومطاعمها، للانتعاش الاقتصادي في مختلف المناطق".

توقّع تقرير عن السياحة في لبنان أن يشهد صيف لبنان هذه السنة إقبالاً كثيفاً للسيّاح العرب بعد الاستقرار الأمني السائد وإصرار القوى الأمنية على الإمساك بزمامه وضرب المخلّين به بيد من حديد.

وكان أعلن السفير السعودي في لبنان وليد بخاري في 13 شباط، كما جاء في التقرير الذي عمّمه اتحاد وكالات الأنباء العربية "فانا" ضمن النشرة السياحية، رفع حظر سفر المواطنين السعوديين إلى لبنان"، موضحاً أنه "نظراً لانتفاء المسبّبات الأمنية التي دعت فيها السعودية إلى تحذير مواطنيها من السفر إلى لبنان، وبناء على التطمينات التي تلقتها السعودية من الحكومة اللبنانية من جهة استقرار الأوضاع الأمنية تمّ اتخاذ هذا القرار". وأحدث هذا القرار صدمة إيجابية بعد مقاطعة دول الخليج للبنان، ورفع مستوى التوقّعات للقطاعات السياحية كافة خصوصاً قطاعي الفنادق والمطاعم خلال العام 2019.

السياحة بين 2010 و2018

ووفق الأرقام الرسمية، فإن أعداد السيّاح الخليجيين تراجع بنسبة 70 في المئة بعد قرار حظر السفر إلى لبنان ما أدّى إلى تراجع كبير في المداخيل السياحية لا سيّما مداخيل القطاع الفندقي بين عامي 2010 و2017 التي قارب تراجعها الـ40 في المئة.

كذلك تأثّرت المداخيل السياحية سلباً بحظر سفر الخليجيين إلى لبنان ففي حين بلغ مدخول القطاع السياحي في العام 2010 أكثر من 8 مليارات دولار تراجع في الأعوام اللاحقة حتى وصل في العام 2018 الى نحو 3.8 مليارات دولار ومن المتوقّع أن ترتفع هذه النسب كثيراً في العام 2019 بعد عودة السيّاح الخليجيين. القرار السعودي الإيجابي والداعم للسياحة في لبنان، سيعيد لا شكّ تحريك العجلة الإقتصادية كما أكّدت الهيئات والفاعليات السياحية.

كيدانيان

في هذا السياق أعلن كيدانيان "قيام الوزارة بكلّ الترتيبات والخطوات اللازمة من أجل تشجيع السائح السعودي على العودة إلى لبنان"، مشيراً إلى أن "هذا القرار من شأنه أن يعود بالفائدة على القطاع السياحي وعلى الاقتصاد لا سيّما أن السائح الخليجي هو بمثابة العمود الفقري للسياحة في لبنان".

وقال كيدانيان إن "وزارة السياحة ستعمل للمرّة الأولى، على ما يسمّى الترويج السياحي بطريقة احترافية وتحويل السياحة من قطاع يدير نفسه بنفسه إلى قطاع بتعاون العام والخاص للترويج للبنان".

وتحدّث عن "استقطاب السيّاح من الخارج والدول العربية والخليج ودعوة وفود إعلامية، إضافة إلى عرض فيلم ترويجي يبثّ على وسائل الإعلام المرئية ومواقع التواصل الاجتماعي. كما تركّز الخطّة أيضاً على السيّاح من القارة الأوروبية ومنها فرنسا وبريطانيا وألمانيا واليونان وقبرص وإسبانيا وإيطاليا، بالإضافة إلى العمل على فتح أسواق جديدة حيث سيتمّ تخصيص نسبة 20 % من مجمل النشاط لاستقطاب السيّاح ومن هذه الأسواق الجديدة مثل الصين وروسيا والهند".

وفي ما يتعلّق بالسياحة الداخلية، سيتمّ العمل ضمن الخطّة على استحداث منتج لكلّ قرية أو مدينة أو بلدية أو اتحاد بلديات، بالتعاون معها، ومنحها الاستشارة الضرورية، ثم الترويج لها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للوزارة...

سياسة الأجواء المفتوحة

ودعا الوزير كيدانيان إلى "العمل على تنفيذ سياسة الأجواء المفتوحة من أجل تنمية القطاع السياحي، والعمل مع الوزارات والإدارات المختصّة من أجل تسهيل أو تشريع عملية الحصول على تأشيرات الدخول إلى لبنان، والمتابعة مع سفارات الدول التي تضع قيوداً أو تحذيرات على سفر رعاياها إلى لبنان من أجل رفعها أو إعادة النظر في درجات التحذير منها".

الترويج السياحي

وأكّد كيدانيان أن "خطّة وزارة السياحة للترويج السياحي للبنان في الداخل والخارج مستمرّة منذ العامين 2017 و2018، والوزارة تنظّم رحلات لشركات سياحة وسفر إلى لبنان لتعريفهم على لبنان وعلى الشركات الخاصّة فيه". وقال:"المطار اليوم بحلّة جديدة بعد زيادة عدد "الكونتوارات" وهذا سيسهّل الأمور".

وأوضح أن "افتتاح المرحلة الأولى من توسعة المطار ساهم في تنظيم العمل وخلق أجواء مريحة لمستخدميه، حيث لا تستغرق عملية إنجاز المعاملات أكثر من 15 دقيقة، وإنّ إنجاز المرحلة الثانية خلال شهر تموز المقبل سيساهم أيضاً في تسريع الإجراءات المتّبعة في المطار، ومن بينها زيادة نقاط الأمن العام في الوصول والمغادرة، كما سنشهد تغييرات إيجابية إضافية تساهم في تسريع إجراءات السفر لا سيّما لجهة تسليم حقائب السفر والكشف عليها".

السيّاح الخليجيون

وتوقّع كيدانيان "ارتفاع عدد رحلات الطيران اليومي ما بين بيروت والمملكة العربية السعودية مثلاً حيث يبلغ عدد هذه الرحلات تسع رحلات يومية هو خير دليل ومؤشّر على ارتفاع حركة السفر والطلب على الحجوزات، كذلك الحال مع قطر، كما أن وفداً من الطيران المدني الإماراتي زار المطار أخيراً والتقى المسؤولين فيه لتنسيق العمل بين الجانبين".



عروس المصايف "تصمت"

باتريسيا جلاد

صدر تقرير سياحي عن لبنان أمس، توقّع أن "يشهد صيف هذه السنة إقبالاً كثيفاً من السيّاح العرب بعد الاستقرار الأمني السائد، وإصرار القوى الأمنية على ضرب المخلّين بالأمن بيد من حديد". يبدو أن هذا التقرير المفعم بالتفاؤل، أعدّ قبل الأحداث التي حصلت أوّلها في طرابلس قبل شهر وانتكاسة أمس في منطقة عاليه والتي تمّ تناقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

فبعيد الاشتباك الذي دار على خلفية مرور موكب سياسي وتبادل إطلاق النار، "صمتت" مساء الأحد عروس المصايف "عاليه" التي تضجّ بالحياة وتزخر بالموسيقى الصاخبة التي يؤدّيها الفنانون live في المطاعم لاستقطاب روّادها الخليجيين. "صمتت"... على أمل أن تخلع عنها حزنها وتلبس "رداء الخليجيين" مجدّداً وأن تعود إلى سابق عهدها... وأن يشهد موسم السياحة عموماً في لبنان "إقبالاً كثيفاً" كما جاء في التقرير بعيداً عن الحظر الخليجي الذي رفع عن لبنان.

نداء الوطن
العدد 2 - السنة الأولى | الثلاثاء 2 تموز 2019

تراجُع وتيرة نموّ الودائع بالليرة يُقلق وكالات التصنيف

إيفون أنور صعيبي

لا شكّ أن إعلان دولة قطر عن شراء سندات خزينة لبنانية بقيمة 500 مليون دولار سوف يؤثّر إيجاباً على سوق السندات اللبنانية. لكن هل تكون هذه الخطوة كفيلة لإعادة التوازن الى وضع مالي دخل منذ أمد مرحلة الموت السريري؟

إنخفض إجمالي ودائع البنوك التجارية من القطاع الخاص منذ نهاية العام 2018، مقارنة مع الفترة عينها من العام السابق. لهذه الواقعة أثر كبير على تصنيف لبنان من قبل الوكالات العالمية. ويشير ارتفاع نموّ الودائع بالدولار بنسبة 5% الى تحويل الودائع من الليرة اللبنانية الى الدولار، وذلك على اعتبار أن متوسط سعر الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية كان 8.6 % أمّا على الدولار فكان 5.7%. وتشير بيانات شهر نيسان إلى أن صافي الودائع قد انخفض الى مستويات غير مسبوقة، خصوصاً من حيث القيمة السنوية، وذلك بعد احتساب أرباح الفوائد المعاد استثمارها.

هذا وأظهرت أرقام ميزان المدفوعات الشهرية لمصرف لبنان عجزاً بلغ 3.3 مليارات دولار أميركي. كذلك، بلغ مجمل احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك المركزي 31.5 مليار دولار أميركي ليسجّل انخفاضاً بحوالى مليار دولار مقارنة مع الفترة عينها من العام المنصرم . يمتلك مصرف لبنان أصولًا في سوق العملات بقيمة 6.4 مليارات دولار و 11.9 مليار دولار من الذهب لكنه في الوقت عينه، يختزن التزامات كبيرة للمصارف التجارية كلّها بالعملات الأجنبية وهي تقدّر بنحو 60 مليار دولار أميركي (على الرغم من أن النسبة الأكبر منها لآجال طويلة).

ليست هذه الأرقام بالاكتشاف الجديد فتباطؤ النموّ قد بدأ فعلياً في الشهر الأول من العام الجاري حيث

حتى اليوم لم تتمكن الأسواق من تعويض الدولارات التي خرجت من لبنان

تراجعت الودائع بمليارين و200 مليون دولار أميركي. والسبب في ذلك عائد الى ما تمّ تداوله في تلك الفترة حول إعادة هيكلة الدين العام(رغم محاولة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير المال تصحيح هذه المغالطة) وإصدار غولدمان ساكس Goldman Sachs لتقارير عن هذا الموضوع.

"حتى اليوم لم تتمكن الأسواق من تعويض الدولارات التي خرجت من لبنان منذ أوائل هذا العام. في الوقت الراهن تترقّب الأسواق حتى يتّضح ما ستؤول إليه الموازنة من إجراءات وإن كانت ستعيد الثقة بالعملة الوطنية. فإن نالت الموازنة الثقة لن يكون هناك تخوّف من استمرار تباطؤ نموّ الودائع بالليرة اللبنانية. إلى ذلك، توقّعت الأسواق أن يتمّ تخفيض النفقات وزيادة الإيرادات ليس من خلال زيادة الضرائب بل بالمكافحة الفعلية للتهرّب الضريبي وإيجاد حلول للأملاك البحرية والمقالع والكسّارات والتهرّب الجمركي التي يمكن أن يُجنى منها أرباح طائلة تكون كفيلة بحلّ المشكلة الفعلية"، يوضح الخبير الاقتصادي نسيب غبريل.

حاول مشروع الموازنة تخفيض النفقات إلا أن هذه المحاولة اتسمت بالخجل خصوصاً وأن النفقات الحكومية بلغت في العام 2018 " 17 ملياراً و800 مليون دولار" أي بنسبة توازي 38% من الناتج المحلّي وهذه النسبة مرتفعة جداً.

تختزن المصارف اللبنانية حوالى 17 ملياراً و500 مليون دولار "وهذه المبالغ التي توازي ثلاث مرّات حجم الاقتصاد الوطني تعتبر جيدة في ظلّ هذا التباطؤ. أما عن تراجع احتياطي مصرف لبنان بالعملات الأجنبية فهو موقّت


بلغ مجمل احتياطي العملات الأجنبية 31.5 مليار دولار

ويعود سببه إلى دفع المركزي لسندات اليوروبوند (600 مليون دولار في نيسان و500 مليون في أيار) مع الفوائد المترتبة عليها بالكامل" يقول غبريل.

من جهته يعتبر الخبير الاقتصادي دان قزي "إن المشكلة لا تكمن لا في عجز الدولة ولا حتى في تراكم الدين العام فقط بل إن الأخطر من ذلك هو افتقار السوق اللبنانية إلى الدولار أي العملة اللازمة لشراء الواردات التي نستهلكها من الخارج. هذه المشكلة ليست جديدة وقد بدأت فعلياً منذ العام 2010 مع امتناع السيّاح الخليجيين عن المجيء إلى لبنان وتراجع نسب تحويلات المغتربين إلى ذويهم. ما حصل منذ ذلك الوقت أدّى إلى صرف ما لدينا من دولارات دون إيجاد مصادر لاستقطاب بديل لها. وما زاد الطين بلّة كان سلسلة الرتب والرواتب التي أدّت إلى زيادة الاستهلاك وبالتالي ارتفاع الواردات اللبنانية التي تؤدّي حكماً إلى الافتقار إلى المزيد من عملة الدولار".

إذاً، لقد استهلك المركزي احتياطه بالعملات الأجنبية لإيجاد بديل للدولارات التي تخرج من لبنان غير أن خطّته قد فشلت وقد فقدت بالتالي الهندسات المالية السبب الذي وضعت لأجله. فبحسب الأرقام الصادرة عن مصرف لبنان فإن أسواقنا المحلّية قد خسرت 20 مليار دولار منذ العام 2010 حتى الساعة.

يمكن تشبيه الوضع الراهن بزجاجة مياه وسط صحراء قاحلة..في الصحراء من المستحيل إيجاد مصدر مياه لملء الزجاجة فكيف يمكن إذاً إيجاد سبل لاستقطاب "الدولارات" في ظلّ الأوضاع القائمة؟

أخبار سريعة

السندات اللبنانية ترتفع 3 سنتات

إرتفعت سندات الحكومة اللبنانية المقيّمة بالدولار أمس، بعدما أعلن مسؤول قطري أمس الأول أن الدوحة اشترت بعضاً من هذه السندات. وأظهرت بيانات "رفينيتيف" أن السندات الدولارية للبنان إصدار 2037 قفزت أكثر من 3 سنتات إلى ذروتها منذ بداية أيار. وكان أعلن مسؤول حكومي قطري بأن "قطر اشترت بعض سندات الديون اللبنانية (سندات خزينة) بقيمة 500 مليون دولار، وذلك التزاماً بتعهداتها". وأشار المسؤول القطري لوكالة بلومبرغ الى ان "بلاده تنوي تقديم بقية الاستثمار كما أعلن في كانون الثاني من دون توفير جدول زمني لإكمال الصفقة".

سبل تطوير قطاع الحليب ودعم الانتاج

عرض وزير الزراعة حسن اللقيس مع وفد من المجلس اللبناني لمصنّعي الحليب ومشتقاته (LDB)، سبل تطوير القطاع ومعالجة المشكلات والعقبات "التي يمكن تخطيها بالتعاون بين المجلس وممثلي مربّي الأبقار ومختلف الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص". كذلك تطرق البحث إلى ملف دعم إنتاج الحليب اللبناني ومشتقاته من ألبان وأجبان، ووضع استراتيجية متكاملة ومستدامة لتطوير الإنتاج وتوفير الأمن الغذائي للبنانيين، وحماية الإنتاج المحلي، والمساعدة في فتح أسواق جديدة للمنتجات اللبنانية، ومكافحة التهريب. وأكد اللقيس دعمه للمربّين ووقوفه الى جانبهم، ولفت الى ان "تطوير قطاع إنتاج الحليب الطازج ومشتقاته هو من القطاعات التي يمكن البناء عليها وتطويرها"، موضحاً انه سيتابع الملف في مجلس الوزراء "لاتخاذ القرارات اللازمة".

تشجيع الاستثمارات في لبنان

شاركت "المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان" ممثلة برئيس مجلس إدارتها نبيل عيتاني في ورشة عمل "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" امس في العاصمة الأردنية عمان. وعرض عيتاني خلال الجلسة لقانون تشجيع الاستثمارات في لبنان وأهدافه المتمثلة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

إعتصام لأصحاب الشاحنات

نفّذ أصحاب الشاحنات والمقالع والكسارات وعمال البناء اعتصاماً على الطريق الدولية عند مدخل بعلبك في محلة دورس احتجاجاً على توقف أعمالهم.
ورفع المعتصمون الذين قطعوا الطريق لبعض الوقت شعارات ناشدوا فيها الرؤساء الثلاثة ووزارتي الداخلية والبيئة توسيع المخطط التوجيهي والمساواة بين الناس.

إطلاق "برنامج التعليم الصيدلي المستمر"

أطلق وزير الصحة العامة جميل جبق "برنامج التعليم الصيدلي المستمر" بالتعاون مع نقابة صيادلة لبنان، في مؤتمر صحافي مشترك مع نقيب الصيادلة غسان الأمين، بهدف تعزيز التعليم المستمر للصيادلة من خلال محاضرات تعليمية تثقيفية تدريبية تسلّط الضوء على مجموعة من الأمراض وكيفية التعامل معها.

وأكد جبق أن "هذا البرنامج يلبّي حاجة أساسية تتصل بحاجة الصيدلي إلى عدم الانقطاع عن التثقيف والبرامج التعليمية المتواصلة فلا يخسر الجزء الكبير من معلوماته".

وأوضح أن "البرنامج سيتضمن إعطاء محاضرات في أماكن وأوقات محددة، على أن تكون هذه المحاضرات متاحة "أونلاين" للصيادلة غير القادرين على الحضور شخصيًا". وشدد على "أهمية الالتزام بحضور هذه المحاضرات ومتابعتها"، لافتًا إلى "الاتفاق مع نقيب الصيادلة على وجوب حصول كل صيدلي على الرصيد المطلوب والذي يتضمن 15 وحدة "تعليم مستمر" في السنة كي يبقى ممارسًا لمهنته ولا تسحب منه الرخصة". بدوره قال الأمين "سيتم بموجب هذا البرنامج عدم الاكتفاء بتنظيم الندوات داخل العاصمة بيروت بل ستمتد إلى مختلف المحافظات اللبنانية ما يتيح للذين لا يتمكنون من الانتقال إلى العاصمة، إمكان جمع نقاطهم الإلزامية لتحصيل الرصيد المطلوب.

44 ألف عائلة تعاني الفقر الحادّ



أبو سليمان: لدينا 220 مركزاً للرعاية الصحّية الأوّلية في المناطق كافة

رعى وزير العمل كميل أبو سليمان أمس، حفل إطلاق "الجمعية العربية للضمان الاجتماعي" التي يرأس مكتبها التنفيذي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي، وذلك خلال ندوة حول "أرضية الحماية الاجتماعية"، بمشاركة وفود تمثّل عدداً من مؤسّسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي.

حضر الاحتفال، رئيس الاتحاد العمالي العام بالإنابة حسن فقيه ووفد من الاتحاد، رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عربيد، ونقباء أطباء بيروت الدكتور شرف أبو شرف، الصيادلة د.غسان الأمين، المعالجين الفيزيائيين د.طانيوس عبود.

ورأى أبوسليمان أنه علينا أن ننكبّ على إرساء أرضية الحماية الاجتماعية، ليس فقط انسجاماً مع خطة التنمية المستدامة 2030 التي أطلقتها الأمم المتحدة، بل لأنها أمر ملحّ لعالمنا العربي، وهذا ما أنتم تقومون به مشكورين اليوم".

على صعيد الصحة، قال أبوسليمان: "لدينا نموذج آخر يحتذى به وهو مراكز الرعاية الصحّية الأوّلية الـ220 المنتشرة على الارضي اللبنانية كافة والتي نطمح كدولة الى تعزيزها، فهي تشكّل شبكة أمان صحّية بجودة عالمية".

وفي ما يتعلّق بالفقر، أوضح أبو سليمان أن "مشروع دعم الأسر الأكثر فقراً، يهتمّ بـ44 ألف عائلة تعاني الفقر الحادّ، وهو نتاج شراكة بين الحكومة اللبنانية ووزارة الشؤون الاجتماعية من جهة والبنك الدولي ومنظّمة التغذية العالمية من جهة أخرى، ووحده الشحّ في التمويل يكبّل هذا المشروع. أما صندوقنا الوطني للضمان الاجتماعي، فهو جزء من هوية لبنان الإنسانية والاجتماعية وركن من أركان بنيتنا المجتمعية عبر ما يقدّم من مروحة خدماته للمواطنين".

أرضية الحماية

ولفت كركي الى أن "مفهوم أرضية الحماية الاجتماعية اعتمد في مجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة في نيسان / 2009، كمبادرة منه لمعالجة الأزمة العالمية في حينه.

ثم ألقى مدير إدارة الحماية الاجتماعية حمدي أحمد كلمة المدير العام لمنظّمة العمل العربية فايز المطيري، فقال: "ليس صحيحاً أن الحماية الاجتماعية تمثّل إعاقة للنموّ الاقتصادي كما يدّعي البعض، بل هي أداة ضرورية للتقدّم الاقتصادي.

شادي حداد: بعض أدوار الدراما المشتركة غير مبرّر

روي أبو زيد

أخبرنا عن آخر أعمالك التمثيليّة؟

أمثّل حالياً فيلماً سينمائياً درامياً-كوميدياً، مع نجوم عدّة بارزين على الساحة مثل باميلا الكيك، عمار شلق، غبريال يمين، تقلا شمعون ووفاء طربيه. وأؤدي دور ابن نائب سابق متزوّج من باميلا الكيك وننتظر طفلنا الأوّل.

لماذا حضورك في المسلسلات خجول نوعاً ما؟

أولاً، أنا لا أدقّ باباً ولا أرجو أيّ كاتب أو منتج أو مخرج كي يؤمّن لي دوراً تمثيليّاً في عمل تلفزيوني. وثانياً، عرضت عليّ نصوص عدّة رفضتها لهشاشة الدور المكتوب فيها.

ما رأيك بالدراما العربيّة المشتركة؟

أمّنت الدراما المشتركة انتشاراً أوسع للممثّل اللبناني، وبتنا نلحظ تنوّعاً وتفاعلاً بين الممثلين كافة، نظراً لجنسياتهم العربية المختلفة وخلفيّاتهم. لكنّ المشكلة تمكن في توزيع الأدوار، إذ غالباً ما يبرز الممثل السوري أو المصري على حساب اللبناني. لذلك نطالب أن تكون الأدوار مبرّرة كي ينجح العمل ويلقى صداه المطلوب.

هل الإنتاج اللبناني في تحسّن مستمرّ؟

يحقّق الإنتاج اللبناني انتشاراً واسعاً، كما أنّه يلقى ثقة المحليين والعرب أكثر من قبل. أعمالنا اليوم منتشرة عربياً ما حسّن صورة الدراما اللبنانيّة ووضَع الممثل اللبناني في مصاف ممثلي الفئة الأولى.

إلام تفتقر الدراما اللبنانية برأيك؟

العوامل الثلاثة التي تعزّز دور الأعمال الدرامية المحليّة هي الإنتاج والإخراج ومعالجة النصوص. كلّ عامل يكمّل الآخر ولا يسعنا الحديث عن عمل دراميّ محليّ ناجح من دونها.

ما الدور الذّي مثّلته وأثّر بك؟

تؤثّر بي الأدوار التاريخية أو الدينية. عرفني الناس بدور مار نعمة الله الحرديني الشاب وذلك بركةٌ لأعمالي. كذلك مثّلت دور المسيح بعدها ودور جبران خليل جبران. تبقى هذه الشخصيّات محفوظة ومطبوعة في ذاكرة الناس والمشاهدين، ما يشكّل لي حافزاً لبذل مزيد من الجهود.

ما الدّور الذي تنتظره؟

لا أنتظر دوراً معيّناً. كلّ شخصيّة تُعرَض عليّ أكون متحمّساً للتعرّف عليها، والتعمّق فيها والغوص في مكنوناتها بحيث يتسنى لي إبرازها على الشاشة كما يجب.

ما هي حكمتك في الحياة؟

القناعة كنز لا يفنى.

ما هي علاقتك بوسائل التواصل الإجتماعي؟

لا تستولي وسائل التواصل الإجتماعي على وقتي كما يحصل مع كثيرين. أتعامل مع منابر "السوشيل ميديا" باعتدالٍ مطلق، فأشارك المتابعين آخر نشاطاتي وأخباري مع الحرص على رسم حدود مع الجمهور الرقميّ والإبقاء على أموري الخاصة طيّ الكتمان.

كلمة أخيرة؟

أشكر الله أوّلاً على ما أنا عليه اليوم، فمحبّة الناس أهمّ عطيّة منه، ورضى أهلي أيقونتي كي أستمرّ في خوض تجارب الحياة من دون خوف وبنجاح.

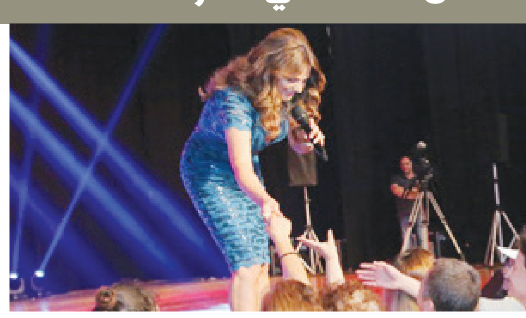


إليسا تسجّل "قهوة الماضي"



أفادت مصادر مقرّبة من الفنانة إليسا "نداء الوطن" بأنّها وضعت صوتها على خمس أغنيات منها "قهوة الماضي" و"حب واهتمام" للشعراء علي المولى، أمير طعيمة وسهام الشعشاع، أما الملحنان اللذّان تتعاون معهما فهما زياد برجي ومحمد رحيم. وكانت إليسا كشفت أمس الأوّل عن تعرضها للتنمّر بعد نشرها صورتها من المغرب على إنستغرام، فخرجت عن صمتها وردّت عبر "تويتر"على من انتقدها وتنمّر عليها بالقول: "ما حدا يتعرّضلي أو يتنمر على صورة، ما تتضايقوا لأنو الموضوع آخر همي وما إلو أي تأثير عليي، ويللي عم يتنمّروا ويحكوا ما عندن إلا عقدهن يفجروها، فا اتركوهن بعقدهن. يفشوا خلقن"، وختمت تغريدتها بهاشتاغ: #انا_اليسا.

باسكال مشعلاني مُكرّمة



كرّمت نائبة رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية ليلى الصلح حمادة الفنانة باسكال مشعلاني نظراً لمسيرتها وعطائها الفني. وأحيت باسكال حفلاً مميزاً لجمعية "كبارنا" في قصر المؤتمرات في ضبيه. وأطلّت بفستان أخضر أنيق، فقدّمت على مدى أكثر من ساعة مجموعة من أجمل أغنياتها باللهجة اللبنانية حيث تفاعل معها الحضور رقصاً وتصفيقاً وتحوّل المسرح إلى "كورس" ردّد معها معظم أغنياتها.

Star Buzz

ماجدة في الأردن الاسبوع المقبل



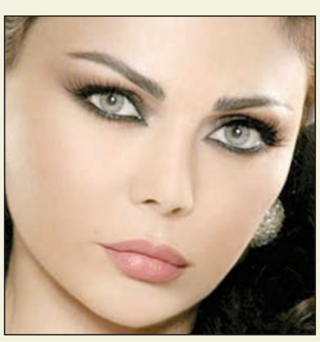
تسافر الفنانة ماجدة الرومي الأسبوع المقبل الى الأردن لإحياء حفل ضخم في مركز الملك الحسين بن طلال للمؤتمرات – البحر الميت بعد غياب سنوات عن الأردن وشعبها.

"الجديد" وبرنامج هواة جديد



ينطلق في الموسم المقبل عرض برنامج هواة فني على قناة "الجديد". وقد أفادت مصادر مقرّبة"نداء الوطن" بأنّ لجنة التحكيم ستتألّف من الفنان معين شريف، الإعلامية رابعة الزيات والمايسترو ايلي العليا. أما الناقد الفني في البرنامج فهو الصحافي جمال فيّاض.

هيفا تصوّر أغنيتين قريباً



أفادت مصادر مقرّبة من الفنانة هيفا وهبي بأنّها استعادت نشاطها الفني وتتحضّر لتصوير أغنيتين جديدتين على طريقة الفيديو كليب مع المخرجة هيفا الفقيه.

حظـك اليـوم

الحمل – 21 آذار - 19 نيسان
لا تفكّر في الغد. عش حياتك الآن قبل فوات الأوان ولا تقلق من المستقبل.

الثور – 20 نيسان - 20 أيار
تلتقي اليوم بشخص لم تره منذ مدة ويكون له وقع ايجابي على حياتك المهنية.

الجوزاء – 21 أيار - 20 حزيران
لا تكن كثير الانفعال فكل المصاعب الى زوال قريباً مهما تعثرت الأمور وزادت المشاكل.

السرطان – 21 حزيران - 22 تموز
تنزعج من شخص يفاجئك بما لم تكن تتوقعه منه. اتق شر من احسنت إليه.

الأسد – 23 تموز - 22 آب
توتر في الأجواء العائلية. بادر الى حل المشاكل فوراً والا ازدادت الأمور تعقيداً.

العذراء – 23 آب - 22 أيلول
لا تحلم بالمستحيل بل حاول أن تكون واقعياً فبعض المسائل يتعذّر الوصول إليه.

الميزان – 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تكبّل نفسك بقيود وضغوط لست بحاجة إليها. خفف من عنجهيتك كي ترى الضوء في آخر النفق.

العقرب – 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
أنت غيور أكثر من اللزوم. سيطر على أعصابك وحافظ على الهدوء وإلا فقدت الشريك.

القوس – 22 تشرين الثاني -21 كانون الأول
ثمة زملاء يزعجونك في العمل. حافظ على رباطة جأشك ولا تدخل في مناكفاتٍ تافهة.

الجدي – 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تعرف أنك ناجح في كل ما تفعل. لم قلّة الثقة إذاً؟ كن مقداماً فأنت موهوب أكثر مما تعتقد.

الدلو – 20 كانون الثاني - 18 شباط
التردّد في الأمور المصيرية لا ينفع. عليك أن تحسم موقفك خصوصاً في القضايا الملحة.

الحوت – 19 شباط - 20 آذار
تودّ لو تهرب بعيداً عن أعباء العمل ولكنك لا تأخذ الخطوات اللازمة لأنك مدمن عمل.

مســـرح

"لا أشاهد أفلام نادين لبكي وتعرف ماذا اقترفت"

جو قديح: من ينتقد المسرح فليشمّر عن زنوده

مـايـا الخـوري

مواضيعه تلامس "التابو" وما من موضوع إجتماعي أو سياسي أو إنساني يستعصي عليه.

يواظب المخرج المسرحي جو قديح على تقديم عملٍ مسرحي سنوياً، وهو المؤمن بأنّ الإستمرار وإن افتقد دعماً مادياً إنتاجياً، ممكنٌ إن توافرت الإرادة. التقيناه للدردشة عن أعماله الجديدة ومشاركة مسرحيته الأخيرة "الشر الأوسط" في مهرجان تونس المسرحي.

ينهمك قديح حاليًا في كتابة مسرحيته الجديدة "تيتا" التي يشارك فيها ممثلان إضافة اليه، فضلاً عن إعداده كتاباً يتناول المسرح. يعالج المسرحي الشاب مواضيع إجتماعية وسياسية وإنسانية في مسرحه، منطلقاً من الذاكرة التي يربطها بالحاضر، طارحاً تساؤلات عن المستقبل، واصفاً الزمن بالوهم. يقول قديح معلّقاً:" للإنسان رؤية معيّنة للماضي والحاضر والمستقبل أحاول أن أستلهم منها لمسرحي. أعيش دوماً هاجس تقديم الأفضل". وإذ يلامس حدود التابو في نصّه فاسحاً في المجال أمام المناقشة تأييدًا أو اعتراضاً على أفكاره، يعتبر أن "أي فنان يعبّر عن نفسه عبر فنّه، سواء كان رسّاماً أو مصوّراً فوتوغرافياً، أو سينمائياً. ولكن ميزة المسرح أنّه لغة الشعب، ومادة متحركة يتفاعل معها الجمهور مباشرة. ويضيف: "للمسرح خصوصيته وهو مختلف كلياً عن سائر الفنون".

وفي ما يتعلق باستمرار مسرحه سنوياً، بينما هناك من يعتبر أن مردود المسرح المادي غير كافٍ للإستمرار، قال:" في لبنان، مسرحيون يتسوّلون وينعون، وآخرون يحبّون التسويق". ولا يخفي قديح التقصير الواضح من قبل مختلف الجهات التي تتعاطى في الشأن المسرحي "سواء لجهة الروّاد الذين لا يدعمون أو الثقافة المسرحية المعدومة، أو من قبل المسرحيين أنفسهم. برأيي، يمرّ المسرح بفترة نهضة جديدة من بعد سبات، وهو مستمر بألف خير، رغم أنه يمكن أن يكون بأفضل حال". وبالنسبة إلى من ينتقد واقع المسرح؟ " فليجتهد شخصيًا ويشمّر عن زنوده، أو فليسأل المعنيين الرسميين في الدولة كيف يمكن دعم المسرح، ليضعوا معًا روزنامة عمل نلتزم بها جميعاً لدعمه في المناطق فلا يبقى حكراً على بعض مسارح بيروت".

وعمّا إذا كان يجد بأن الكتابة لممثلين آخرين أصعب من كتابة الـ"ستاند أب"، أجاب:" لا صعوبة في الكتابة لممثلين آخرين، بل متعة. إنما ثمة صعوبة في إيصال رؤيتي كما هي. على كلٍ، أجد أحياناً من يعطيني نتيجة أفضل وأحياناً نتيجة أقلّ". وأضاف: "الأداء المسرحي اليومي متفاوت بسبب التكرار، حتى أنني أشعر بتفاوت أدائي الشخصي بين عرض وآخر". واعتبر أنّ التعاون مع ممثلين آخرين، ينتج هواجس ومخاوف وأحاسيس مختلفة لذا وجب كسر الجليد بينه وبين الممثل المتعاون معه لإيجاد الصيغة الأفضل للعمل، ولتظلّ العلاقة الإنسانية بينهما ناجحة. وحين سألناه: "إذا تلقّيت عرضاً للتمثيل مع مسرحي آخر، من تختار؟"، أجاب: "لا أفضلية عندي لأي مسرحي، فإذا كان النص مقنعاً والمخرج مقنعاً وأحببت الشخصية، لا مانع إذاً". وعن مشاركة مسرحيته "الشر الأوسط" في مهرجان تونس المسرحي، وفوزه بجائزة أفضل نصّ مسرحي، قال:" قلقت بداية من ردّة فعل الجمهور تجاه الموضوع التابو الذي عالجته، لكنني تفاجأت من ثقافة الجمهور التونسي خصوصاً في منطقة "زنوبيا" النائية، فجاءت ردود الفعل إيجابية جداً. كذلك عندما عرضنا في العاصمة، لاحظنا مدى تفاعل الجمهور التونسي مع المسرح، فهو مثقف جداً ومتذوّق فنيّ. كانت تجربة جميلة جداً على خشبة مسرحين عريقيْن، أتمنى أن تتكرر".

مسرحية "الشر الاوسط" فازت بأفضل نصّ مسرحي في تونس



جو قديح

وفي ختام اللقاء، كان لا بدّ من الحديث عن بوست مسرحي. لفت إلى "تشابه" في الأفكار بين فيلم "نادين لبكي" "هلأ لوين" ومسرحية "الشر الأوسط"، وشاركت لبكي تمثيلاً في عرضها عام 2011، فقال: "صراحة تفاجأت بذلك، ولم أكتشف الموضوع حتى تواصل معي أشخاص عدّة لفتوا إنتباهي إلى الأمر خصوصًا أنني لم أشاهد أفلامها سابقًا، ولا تهمني مشاهدتها حاليًا، ولكن ماذا أكسب لو طالبتها بتوضيح أو ما شابه، فهي تعلم ماذا اقترفت يداها. أمّا إذا توجهت إلى القانون، فالمتابعة القانونية مطّاطة جدًا".

حضور فني خجول في تشييع أبو عوف



غيّب الموت صباح أمس الفنّان المصري عزت أبو عوف عن 71 عاماً، بعد صراع مع المرض. وكان أبو عوف توفي في أحد مستشفيات المهندسين في القاهرة حيث مكث فيه شهرين لتلقّي العلاج. وشيّع جثمانه في مسجد السيدة نفيسة بحضور وزيرة الثقافة وغياب عدد كبير من نجوم الفن في مصر. ونعى فنانون عدّة في العالم العربي أبو عوف بعبارات مؤثّرة على مواقع التواصل الإجتماعي،منهم هاني رمزي قائلاً: "مع السلامة يا أغلى وأعز صديق بجد فراقك صعب قوي الله يرحمك وربنا يعزّي كل محبيك في كلّ الدنيا"، فيما نعته حلا شيحة بالقول: إنّا لله وإنا إليه راجعون. الله يرحمه ويصبر أهله".

Star Buzz

تامر حسني يعلّم ابنته العزف



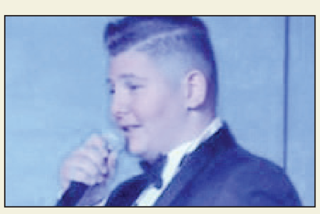
تداول رواد مواقع التواصل الإجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه الفنان تامر حسني على البيانو مع ابنته تاليا. وكان حسني في الفيديو يمسك يد ابنته ويمرّرها على أصابع البيانو لتصدر أصواتاً بنغمات جميلة، محفزاً إياها لتتعلم العزف بشكل سليم.

يارا تثير الجدل على إنستغرام



أثارت الفنانة يارا جدلاً بتعليقها الأخير على حسابها الخاص عبر انستغرام، حيث شاركت متابعيها بحكمة قالت فيها: "الإشاعة يؤلّفها الحاقد وينشرها الجاهل ويصدّقها السّاذج". ولاقى هذا التعليق ردود أفعال كثيرة من المتابعين الذين وافقوها الرأي.

نجم The Voice Kids يفاجئ الجمهور



فاجأ نجم The voice kids زين عبيد الجمهور بفقدانه الكثير من وزنه خلال ظهوره في Crown Of Fitness Junior. وكان منظّمو الحفل دعوا زين الى لبنان لإجراء عملية تصغير للمعدة بعد تعرّضه للتنمّر بسبب وزنه الزائد.

فكـــر وتثقـــف

اعداد: جوزف أنطوان ضاهر
josephadaher@hotmail.com

كلمات متقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■								
2		■							
3				■			■		
4						■			
5		■							■
6			■				■		
7						■			
8					■			■	
9				■					

افقياً

1 – ولاية أميركية، عاصمتها «سان بول»
2 - ولاية أميركية، عاصمتها «فونيكس»
3 - للمنادى – هدم وسوى بلأرض- أوّل اللبن في النتاج
4 – ذريّة –دولة عربية
5 - معاهدة بين الدولة الإيطالية والفاتيكان (1929/2/11) على عهد «موسوليني»
6 - حرف عطف – من الفواكه - تعب
7 - خرز أحمر – عاصمة أوروبية
8 - نغّم الرجل – وقت الحين
9 - شهر ميلادي نقيض «مُرّ»

عمودياً

1 - ولاية أميركية، عاصمتها «أوغوستا» – ولاية أميركية، عاصمتها «Des Moines»
2 - يكاتبون
3 - شحم – للنفي - إنصاف
4 - مدينة إيرانية – تقيّاً – عاصفة بحرية
5 - الإسم الثاني لرئيس أندونيسي راحل (1970-1901)
6 - ضعف – عاصمة «بوليفيا»
7 - عاصمة «أستونيا» (إسمها القديم ريفال) – سلاح قديم
8 - مقاطعة إيرانية – من أسماء الذئب
9 - كاتب فرنسي ولد وتوفي في «Manosque» (1970 – 1895)

سؤال اليوم

من هو اللبناني (Polytechnique) الأصل من بلدة عمشيت (مواليد 1966) مهندس في التسلح (الذي حصل على منصب المدير العام المنتدب للأستراتجية والتسويق في مجموعة Airbus في فرنسا حتى شباط 2017؟

أحجية اليوم

ما قيمة شعار نداء الوطن؟

5^2 + = 13

الحل السابق

افقيا

1. نداء الوطن
2. ايم
3. دار السلام
4. يندّس – ويس
5. نا – مات – معً
6. نرد – لوب
7. جوانب عرش
8. يسدحون – بي
9. الجبروت

عموديا

1. نادين نجيم
2. ديانا روس
3. امرد – دادا
4. إسم – نحل
5. ألْل – البوج
6. ليسوتو – نبت
7. والي – بعّ
8. طلاسم – ابو
9. نيم – عمشيت.

بيتر مدّور – نوبل الطب – 1960
الياس جيمس خوري – نوبل الكيمياء 1910-

= 4

نـقـد

شكسبير ليس امرأة!

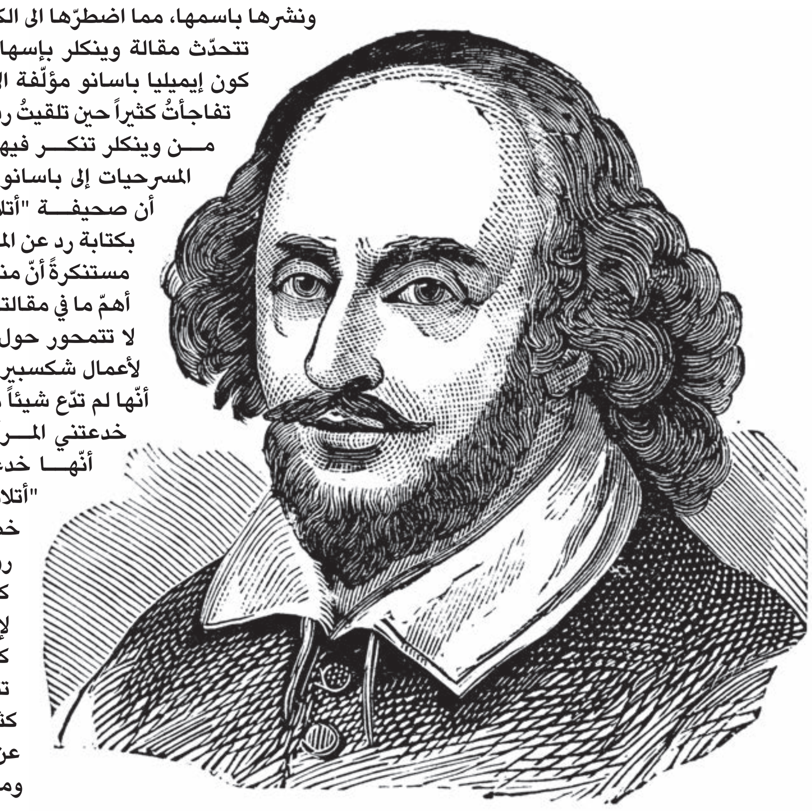


جـيـمـس شـابـيـرو - "أتـلانـتـيـك"

شهد الميدان الثقافي لسنوات محاولاتٍ حثيثة تحاول إقناع الناس بأنّ شكسبير لم يكتب مسرحياته بنفسه بل إن امرأةً هي من ألفت كتاباته. لكن الأمر لم يدفع موسوعة "ويكيبيديا" إلى التشكيك به ككاتب فقد رفضت الأخيرة ذلك خصوصاً أنّ العلماء أثبتوا زيف تلك النظرية.

يسهل تخيّل سعادة المشكّكين حين نجحت إليزابيث وينكلر في نشر خبرها المزيّف حول زعم مشابه على صفحات "أتلانتيك"، مؤكدة للقراء أنّ "الشكوك بشأن كتابة شكسبير لأعماله قديمة بقدم الكتابات نفسها".

وحين افترضت وينكلر أنّ الكاتبة الحقيقية لمسرحيات شكسبير امرأة، لمّحت إلى عجز المرأة في عصر الملكة إليزابيث الأولى عن تأليف المسرحيات ونشرها باسمها، مما اضطرّها الى الكتابة خلسةً.



تتحدّث مقالة وينكلر بإسهاب عن احتمال كون إيميليا باسانو مؤلّفة الأعمال تلك. لذا تفاجأتُ كثيراً حين تلقيتُ رسالة إلكترونية من وينكلر تنكر فيها أنّها نسبت المسرحيات إلى باسانو (بعدما علمت أن صحيفة "أتلانتيك" كلّفتني بكتابة رد عن الموضوع). كتبت مستنكرةً أنّ منتقديها "أغفلوا أهمّ ما في مقالتها التي، برأيها، لا تتمحور حول تأليف باسانو لأعمال شكسبير" وراحت تؤكد أنّها لم تدّع شيئاً من هذا القبيل. خدعتني المرأةُ فعلاً! ويبدو أنّها خدعت صحيفة "أتلانتيك" بدورها خصوصاً أنّها روّجت للمقالة كتأييد مبطّن لإيميليا باسانو. كان لوينكلر أن تتجنّب مشاكل كثيرة لو عبّرت عن رأيها صراحةً ومن دون مواربة.

كنت أعتبر هذا النوع من نظريات المؤامرة أمراً ممتعاً نوعاً ما لكنّ الوضع تغيّر. حبذا لو تتخلّى وينكلر عن أوهامها فتركّز على البطلات اللواتي وقعن تحت وقع كلماتهنّ، فهي تحاول بكلّ وضوح لفت نظرنا الى "بياتريس وولاء هيرو" في مسرحيةً Much Ado About Nothing (جعجعة بلا طحين)، و"تفاني إيميليا مع رفيقتها" في مسرحية Othello (عطيل).

بعد نصف قرن من المبادرات النسائية، وبدعمٍ من حركة #أنا-أيضاً، تسمح مقالتها بالغوص في عمق الصداقات النسائية ورفض المرأة الخضوع للرجال في مسرحيات شكسبير. أفكار وينكلر هنا تُحدّد أيضاً طريقة تعامل رواد المسرح مع تلك الأعمال مستقبلاً.

اختبرتُ المنحى هذا عن قرب خلال مشاركتي في دورة للخبراء في أعمال شكسبير في "المسرح العام" في نيويورك، حيث تسنّت لي مشاهدة تدريباتٍ يكسر فيها المخرجون والممثّلون التقاليد الراسخة، مطلقين دينامية جديدة عبر مسرحياتٍ تمّ الاستخفاف بها لوقتٍ طويل. أدركتُ ما كان يحصل الصيف الماضي، حين شاهدتُ هيذر ليند وأليسون رايت في عرضOthello للمخرج روبن سانتياغو هادسون في مسرح "ديلاكورت" في "سنترال بارك". ساهم التشابه بالحزن بين ديسديمونا (ليند) وإيميليا (رايت)، في تجاوز الاختلافات من حيث الطبقة الاجتماعية والامتيازات والثروات، لتصبح العلاقة بين المرأتين التعيستين محور القصة المأسوية.

كنت أخال التوجه هذا عرضياً، لكن الإنتاجات الثلاثة التي عملتُ عليها في "المسرح العام" ركّزت منذ ذلك الحين على الصداقات النسائية بشكلٍ أساسي.

شهدت هذا النوع من التقارب النسائي الشهر الماضي كذلك عبر شخصيتَي بياتريس (دانيال بروكز) وهيرو (مارغريت أوديت)، خلال تدريبات على عرض Much Ado About Nothing للمخرج كيني ليون، ما أخذ المسرحية نحو اتجاهٍ جديد ومؤثر.

سيفهم الجمهور بطرقٍ مبتكرة ما يجعل بياتريس تبكي على هيرو مطالبة بينيديك بقتل كلاوديو بعد إهانة نسيبتها. يعرض العمل قريباً في مسرح "ديلاكورت" وتسرّني دعوة إليزابيث وينكلر لمشاهدته!

أماكن

النباتات والحيوانات تُنقذ شاطئ صور

نـغـم شـرف

يقدّم شاطئ صور الجنوبي نفسه كمساحة آمنة للشباب والعائلات في لبنان لقضاء موسم الصيف بطريقة تشبههم اقتصادياً واجتماعياً. يرحّب الشاطئ بالجميع وعاداتهم من دون استثناء فتجد النراجيل والكحول، الرقص والالتزام في آن، فالمحجّبة تسبح مع التي ترتدي ملابس البحر من دون معارضة أو نفور، فتتوحد حرية أجساد النساء.

يشرح نائب رئيس المجلس البلدي "صلاح صبراوي" لـ"نداء الوطن" القوانين المفروضة والجهود المبذولة على مدار السنة لتأمين مساحة آمنة لرواد المنطقة، عبر انتشار عناصر الشرطة والإنقاذ، وجود مواقف للسيارات والمحافظة على المساحة العامة المجانية، بالإضافة إلى الخيم البحرية المؤلفة من أكواخ خشبية غير ثابتة على طول الشاطئ والتي تقدم الطعام والمرطبات بأسعار مقبولة.

يقول صبراوي إن عامل الجذب الأساسي هو الشاطئ الرملي المتسم بجمال طبيعي ومساحة شاسعة لم تعد متوافرة على طول الساحل اللبناني، بالإضافة إلى التنوع الطائفي الذي تتغنى به المدينة وتعمل البلدية على الحفاظ عليه متّبعة سياسة القانون اللبناني.

ويؤكّد صبراوي أيضاً أن عدد زوار المدينة الجنوبية، ارتفع مقارنة بالعام الماضي بحسب إحصاءات المواقع الأثرية من 3000 إلى 36000، ما يسبب زحمة سير خانقة في نهاية الأسبوع، تعمل البلدية على إيجاد حلول لها.

ظاهرياً، القوانين المفروضة من البلدية والتي تلقى احترام الزوّار ساهمت في الحفاظ على المنطقة وتنوّعها، والأزمات البيئية في لبنان جعلت من صور الملاذ الأخير، لكن إن أردنا الغوص أكثر في أسباب هذا "الانفجار السياحي" فثمة عامل ساهم بما نشهده اليوم، وهو المحمية الطبيعية.

وقد تمّ إعلان محمية شاطئ صور بموجب القانون 708 العام 1998 الذي نصّ على إنشاء "محمية شاطئ صور الطبيعية" بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي النباتي والحيواني وتحديداً السلاحف البحرية المهدّدة بالانقراض. وتتألف المحمية من ثلاثة أقسام: قسم الحماية، قسم الزراعة والآثار وقسم السياحة الذي يتشكلّ منه الشاطئ الرملي.

وأكّدت "ريم غريّب" مسؤولة العلاقات العامة والإعلام في "جمعية الجنوبيون الخضر" أهمية المحمية وتأثيرها في تكوين مدينة صور التي نعرفها اليوم عبر القول: "إن وجود المحميات الطبيعية الشاطئية وغير الشاطئية تعمل وفق مبدأ التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، وبذلك تسمح بكافة الاستثمارات الصديقة للبيئة، وتساهم في تنميتها اقتصادياً. الأمر الذي يترجم على الشاطئ الرملي".

يتمّ إقرار منطقة بالمحمية نتيجة تميزها بالنباتات والحيوانات المهددة بالانقراض مما يستلزم حمايتها من التعديات الإنسانية. فرضت الكائنات والنباتات قوانينها على البشر بمدينة صور، وربما ما لا يدركه أغلب روّاد الشاطئ هو خضوعهم لهذه القوانين وعلاقتهم التبادلية مع الطبيعة التي يحمونها وتحميهم. إذا أردنا الإبتعاد عن العامل الإقتصادي الذي تبلور جزء منه نتيجة هذه المحمية، فإن صراع البقاء ومحاولة إنقاذ النباتات والطيور والسلاحف أنقذتنا بدورها، وربما لو فرضت في الماضي قوانين على طول الساحل اللبناني مثل تلك المفروضة على شاطئ صور لكنا حصلنا اليوم على مساحات غير ملوثة وآمنة يقصدها المواطن ويحافظ عليها بدوره.



إصـدارات

مسيرتي في التأليف



تأليف: ستيفن كينغ
عن : الدار العربية للعلوم

في العام 1999، بدأ ستيفن كينغ يكتب عن حرفته – وحياته. وبحلول منتصف العام، عرَّض حادثٌ انتشر خبره بشكل واسع هذين الأمرين للخطر. وخلال أشهر شفائه، تحوّل الرابط بين التأليف والعيش مصيرياً أكثر من أي وقت مضى. يبدأ الكتاب بسردٍ مُبهرٍ لطفولة كينغ وتركيزه المُبكر بشكل غير مألوف على التأليف كي يتمكن من أن يروي قصصاً ثم يقدم سلسلة ذكريات نابضة بالحيوية من فترة المراهقة، والكلّية، وسنوات المكافحة التي أدّت إلى روايته الأولى، «كاري»، ستوفّر لنا منظوراً جديداً ومُضحكاً جداً في أغلب الأحيان حول تشكُّل هذا الكتاب. ينتقل بعدها كينغ إلى الكلام على الأدوات الأساسية لمهنته – كيفية شحذها ومضاعفتها من خلال الاستخدام، وكيف يجب على الكاتب إبقاؤها بمتناول يده دائماً. ثم يستعرض الجوانب الأساسية لفن الكاتب وحياته، مقدماً نصائح عملانية ومُلهمة حول كل شيء من الحبكة وتطوير الشخصيات إلى عادات العمل والرفض.

نداء الوطن
العدد 2 - السنة الأولى | الثلاثاء 2 تموز 2019

الملف النووي

إيران تتجاوز الخطوط الحمر "النوويّة"

تجاوزت إيران الحدّ المسموح به لاحتياطاتها من اليورانيوم المخصّب بموجب الاتفاق الدولي الموقّع العام 2015 في شأن برنامجها النووي، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الطلابيّة الإيرانيّة "إسنا" عن وزير الخارجيّة محمد جواد ظريف، الأمر الذي أكّدته الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة.

وكشف ظريف أن بلاده "تجاوزت حدّ الـ300 كلغ" من اليورانيوم المنخفض التخصيب، موضحاً أن الإعلانات المسبقة لإيران بهذا الصدد، تُبيّن "بوضوح ما سنقوم به" لاحقاً. وقال الوزير الإيراني: "نعتبر أن من حقنا القيام بذلك في إطار ما تسمح به خطّة العمل الشاملة المشتركة"، وهو الاسم الرسمي للاتفاق النووي الإيراني.

بدورها، أعلنت الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة، المكلّفة التحقّق من تطبيق طهران للاتفاق النووي، أن مخزون طهران من اليورانيوم المخصّب تجاوز الحدّ المسموح به. وأوضح متحدّث باسم الوكالة في تصريح مكتوب بُعيد إعلان طهران تجاوز مخزونها من اليورانيوم المخصّب بنسبة 3.67%، المخزون المحدّد بموجب الاتفاق النووي، أن "الوكالة تحقّقت في الأوّل من تموز من تجاوز مجمل مخزون طهران من اليورانيوم المخصّب الـ300 كلغ"، مشيراً إلى أن المدير العام للوكالة يوكيا أمانو أبلغ مجلس الحكّام بذلك.

"الوكالة الدوليّة" تؤكّد تخطّي طهران للحدّ المسموح به من اليورانيوم المخصّب

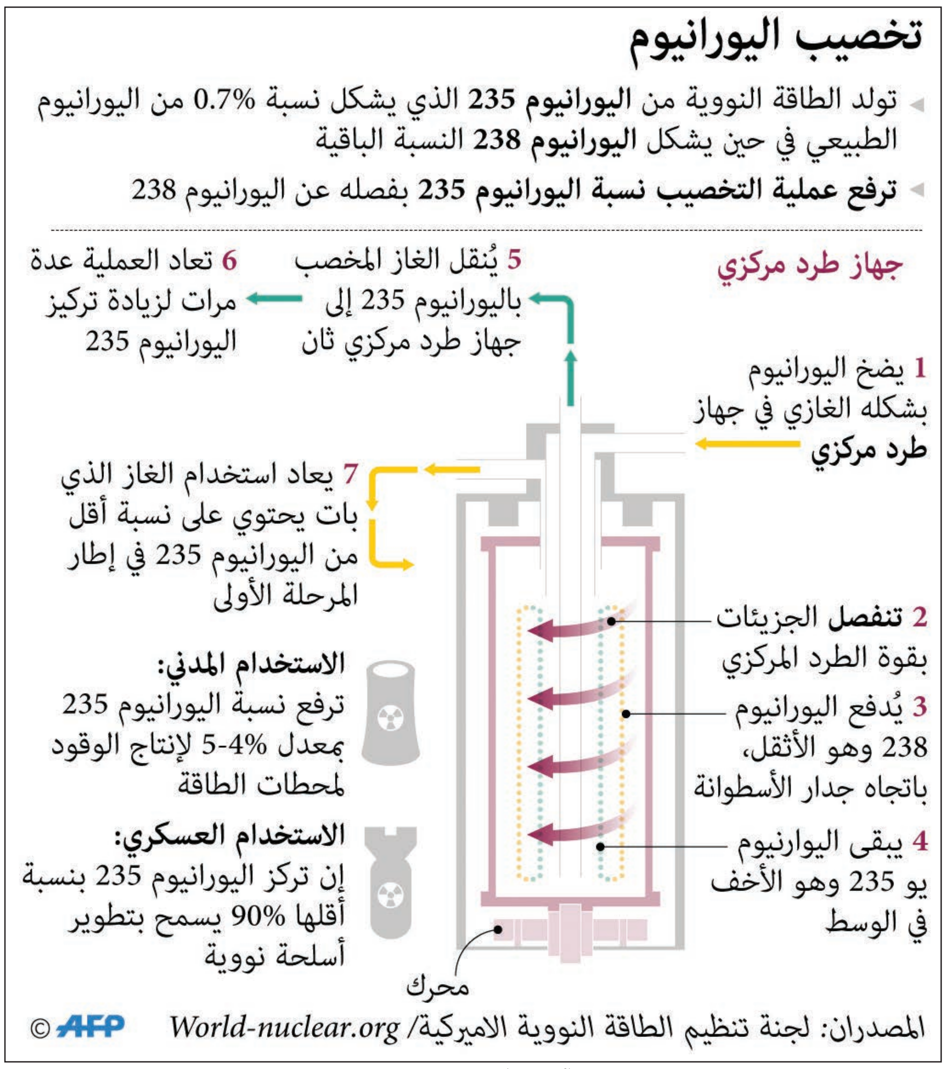
وردّاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب أحاديّاً من الاتفاق النووي في أيّار 2018، وإعادة فرض عقوبات على إيران، أعلنت طهران في 8 أيّار أنّها لم تعد تشعر أنّها ملزمة بما ينصّ عليه الاتفاق لجهة ألّا تتجاوز احتياطاتها من المياه الثقيلة 130 طناً، ومخزونها من اليورانيوم المنخفض التخصيب 300 كلغ. وتُهدّد طهران أيضاً باستئناف أنشطتها في تخصيب اليورانيوم بمعدّل أعلى من الذي يُحدّده الاتفاق (3.67%)، ابتداءً من 7 تموز، وإعادة إطلاق مشروعها بناء مفاعل أراك للمياه الثقيلة في وسط البلاد، إذا لم تُساعدها الدول الأخرى الموقّعة على الاتفاق (المانيا، فرنسا، بريطانيا، الصين وروسيا) في الالتفاف على العقوبات الأميركيّة.

وفي السياق، رأت طهران أن آليّة المقاصة الخاصة التي وضعها الأوروبّيون لمساعدتها على تجاوز العقوبات الأميركيّة لا تفي بالغرض. واعتبر ظريف أن آليّة "إنستكس" التي قرّر الأوروبّيون استخدامها، "وإن كانت لا تُلبّي مطالب الجمهوريّة الإسلاميّة ولا تفي بالتزامات الأوروبّيين، إلّا أن لها قيمة استراتيجيّة من حيث أنّها تُظهر أن أقرب حلفاء الولايات المتّحدة يبتعدون عنها في علاقاتهم الاقتصاديّة".

توازياً، أكّد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجيّة في البرلمان الإيراني مجتبى ذو النور، أنّه إذا هاجمت الولايات المتّحدة، إيران، "فلن يتبقى في عمر إسرائيل سوى نصف ساعة فقط"، بحسب ما نقلت وكالة مهر للأنباء.

وفي الملف النفطي، ندّد وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زنقنة في فيينا، بالطابع الأحادي الجانب للاتفاق بين روسيا والسعوديّة على تمديد خفض الانتاج النفطي، والذي أُعلن قبل اجتماع "أوبك". ومع التعبير عن دعمه لتمديد خفض الإنتاج الساري حاليّاً، اعتبر زنقنة أن منظّمة الدول المصدّرة للنفط، والتي لا تنتمي إليها روسيا، "ليست منظّمة تتلقّى قراراً أُعدّ خارج أوبك". وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا الاتفاق على تمديد خفض الانتاج الهادف بالأساس إلى دعم الأسعار، السبت، على هامش قمّة مجموعة العشرين في أوساكا.

(طهران - وكالات)



رسم توضيحي لمراحل تخصيب اليورانيوم (أ ف ب)

بيونغ يانغ تصف لقاء ترامب وكيم بـ"التاريخي"

أشادت كوريا الشماليّة، أمس، بلقاء زعيمها كيم جونغ أون مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريّتَيْن، أمس الأول، ووصفته بأنّه "تاريخي". وأوردت وكالة الأنباء الرسميّة الكوريّة الشماليّة أن الزعيمَيْن توافقا على "استئناف الحوارات البناءة ودفعها قدماً، من أجل إحداث اختراق في ما يتعلّق بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكوريّة".

واعتبرت الوكالة أنّ "المصافحة بين زعيمَيْ جمهوريّة كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة والولايات المتّحدة في بانمونجوم"، حيث وقّعت الهدنة العام 1953، هي "حدث تاريخي". كذلك، أشارت الوكالة إلى أن اللقاء حدث بناءً على اقتراح ترامب، لافتةً إلى أن الزعيمَيْن ناقشا "القضايا ذات الاهتمام المشترك التي كانت تُشكّل عوائق أمام حلّ المشكلات". وشكّل اللقاء المرتجل في المنطقة ا لمنز و عة السلاح، والذي أعلن على إثره ترامب ا ستئنا ف ا لمحا د ثا ت النوويّة على المستوى العملي في غضون أسبوعين أو ثلاثة، خطوة ذات مغزى مهمّ. وتصدّرت صور اللقاء الصفحة الأولى من صحيفة "رودونغ سينمو ن " الرسميّة الكوريّة الشماليّة، التي نشرت ما مجموعه 35 صورة.

بدورها، أشادت الصين باللقاء بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأميركي، مؤكّدةً "أهمّيته البالغة"، وحضّت الأطراف كافة على "اغتنام الفرصة" من أجل المضي قدماً في اتجاه نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكوريّة. وقال المتحدّث باسم وزارة الخارجيّة الصينيّة غينغ شوانغ في مؤتمره الصحافي الدوري: "لقد اتفقت كوريا الشماليّة والولايات المتّحدة على استئناف المحادثات على المستوى العملي قريباً، وهو أمر بالغ الأهمّية"، مضيفاً: "الصين تُؤيّد هذا الأمر".

وجاء اللقاء التاريخي بعد نحو أسبوع من توجّه الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى بيونغ يانغ، في أوّل زيارة لرئيس صيني منذ 14 عاماً، عزّزت خلالها الدولتان، اللتان يعود تحالفهما إلى حقبة الحرب الباردة، علاقتهما التي كانت قد شهدت فتوراً بسبب الأنشطة النوويّة الكوريّة الشماليّة وتأييد بكين فرض عقوبات دوليّة على جارتها. واعتبر غينغ أن الزيارة الأخيرة التي أجراها شي إلى بيونغ يانغ "أعطت دفعاً جديداً" للمحادثات النوويّة.

وحثّ غينغ الجانبَيْن على "اغتنام الفرصة والمضي قدماً في الاتجاه نفسه واستكشاف حلول عمليّة لهواجسهما، لضمان تقدّم جهود نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكوريّة". ويعتبر محلّلون أن شي قد يكون استخدم زيارته إلى كوريا الشماليّة كورقة ضغط عندما أجرى محادثات مع ترامب حول النزاع التجاري القائم بين البلدَيْن خلال قمّة مجموعة العشرين في اليابان في نهاية الأسبوع. وكان الرئيسان الأميركي والصيني اتفقا السبت على هدنة في الحرب التجاريّة الدائرة بين بلديهما، وتعهّد ترامب بعدم زيادة الرسوم الجمركيّة المفروضة على السلع الصينيّة ما دامت المفاوضات مستمرّة.

تزامناً، انتقد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون تقريراً يعتبر أن واشنطن ربّما ترضى بتجميد البرنامج النووي لبيونغ يانغ، ووصفه بأنّه "محاولة بغيضة" لتقييد تحرّكات ترامب. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن مسؤولين أميركيين يأملون في أن تُشكّل فكرة "تجميد" البرنامج النووي الكوري الشمالي أساساً لجولة جديدة من المحادثات، مشيرةً إلى أن الفكرة التي تتبلور داخل إدارة ترامب منذ أسابيع "ترضى بالوضع الراهن وبأنّ كوريا الشماليّة قوّة نوويّة". وتؤكّد واشنطن باستمرار على ضرورة التخلّص من برنامج بيونغ يانغ النووي بشكل كامل كشرط لرفع العقوبات عنها.

من جهته، كشف وزير الخارجيّة الأميركي مايك بومبيو قبل قليل من مغادرته لكوريا الجنوبيّة، أن جولة جديدة من المحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ ستُجرى على الأرجح "في وقت ما في تموز"، مضيفاً أن وفد مفاوضي كوريا الشماليّة سيتشكّل من دبلوماسيين في وزارة الخارجيّة.

(بيونغ يانغ، بكين، واشنطن - وكالات)




علاقة وطيدة تجمع الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأميركي (أ ف ب)

ضربات إسرائيليّة تستهدف مواقع إيرانيّة في سوريا

قُتِلَ 15 شخصاً في سوريا، بينهم ستة مدنيين وتسعة مقاتلين موالين لقوّات النظام، جرّاء ضربات إسرائيليّة في محيط دمشق وفي ريف حمص (وسط)، وواحد من المسلّحين فقط سوري الجنسيّة، وفق ما أفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" أمس.

ولم يتّضح، وفق المرصد، ما إذا كان مقتل المدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، ناتجاً عن "القصف الإسرائيلي أم سقوط بقايا صواريخ أو بسبب الضغط الهائل الذي تسبّبت به الانفجارات". وكانت وكالة الأنباء السوريّة الرسميّة "سانا" أفادت في وقت سابق، بمقتل أربعة مدنيين في ريف دمشق، بينهم طفل رضيع، وإصابة 21 آخرين بجروح، بعد ضربات إسرائيليّة على ريف دمشق. وتحدّثت عن تعرّض منازل مدنيين لأضرار مادية وإصابة عدد منهم بجروح، نتيجة تساقط زجاج منازلهم في منطقة صحنايا. وتصدّت الدفاعات الجوّية السوريّة، وفق ما نقلت "سانا" عن مصدر عسكري، "لصواريخ معادية أطلقتها طائرات حربيّة إسرائيليّة من الأجواء اللبنانيّة في اتجاه بعض مواقعنا العسكريّة في حمص ومحيط دمشق". وسُمِعَ دوي انفجارات ضخمة تردّد صداها في أنحاء عدّة من دمشق. ولم يُحدّد الإعلام الرسمي ما هي المواقع المستهدفة، إلّا أن مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن كشف أن الصواريخ طالت مركزاً للبحوث العلميّة ومطاراً عسكريّاً غرب حمص، ينتشر فيهما مقاتلون ايرانيّون ومن "حزب الله".

وفي ريف دمشق، جرى، بحسب المرصد، استهداف مواقع عسكريّة عدّة، بينها مواقع لمقاتلين إيرانيين. وكثّفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفةً مواقع لجيش النظام السوري وأهدافاً إيرانيّة وأخرى لـ"حزب الله"، وهي تُكرّر التأكيد أنّها ستُواصل تصدّيها لما تصفه بـ"محاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطوّرة إلى حزب الله".

وفي سياق متّصل، أعلن مسؤولون في شمال قبرص، أمس، أن صاروخاً يُعتقد أنّه روسي الصنع انفجر ليلاً في منطقة واقعة على بُعد عشرات الكيلومترات من نيقوسيا، عاصمة جزيرة قبرص المقسّمة، تزامنًا مع تنفيذ إسرائيل ضربات جوّية على سوريا. وبعد ترجيحها فرضيّات عدّة، منها أن الانفجار سببه سقوط طائرة مسيّرة، أكّدت سلطات "جمهوريّة شمال قبرص التركيّة"، غير المعترف بها دوليّاً، أن سبب الانفجار على الأرجح هو صاروخ روسي.

وأوضح مسؤول في شمال قبرص، أنّه "سقط صاروخ روسي الصنع على بلدنا أطلق من منظومة دفاع جوّي فُعِّلت خلال قصف جوّي على سوريا". وأشار إلى أن العلامات على الشظايا، هي ذاتها التي كانت على صاروخ من طراز "إس 200" سقط في تركيا في تموز 2018. و"إس 200" هو نظام دفاع جوّي من صناعة روسيّة. ولم يؤدِ انفجار الصاروخ إلى سقوط قتلى، لكنه تسبّب باندلاع حريق.



جزء من "صاروخ روسي" سقط في شمال قبرص ليل أمس الأوّل (أ ف ب)

استهداف "القاعدة"

إلى ذلك، استهدفت واشنطن أمس الأوّل اجتماعاً لقياديين من تنظيم مرتبط بـ"القاعدة" في شمال غرب سوريا، ما تسبّب بمقتل عدد منهم، في ضربة هي الأولى للولايات المتّحدة في المنطقة منذ أكثر من عامَيْن. وأعلنت القيادة المركزيّة الأميركيّة في بيان، شنّ غارة ضدّ "قيادة تنظيم القاعدة في سوريا استهدفت منشأة تدريب قرب محافظة حلب"، شمالاً.

واستهدفت العمليّة، بحسب البيان، "عناصر من تنظيم "القاعدة" في سوريا مسؤولين عن التخطيط لهجمات خارجيّة تُهدّد مواطنين أميركيين وشركاءنا ومدنيين أبرياء". وكان المرصد السوري أفاد مساء أمس الأوّل، عن مقتل ثمانية عناصر، بينهم ستة قياديّين من جنسيّات عربيّة مختلفة، في تنظيم "حراس الدين" المرتبط بـ"القاعدة"، في قصف صاروخي استهدفهم في ريف حلب الغربي. والقياديّون الستة هم تونسيّان وجزائريّان ومصري وسوري.

غارة أميركيّة في سوريا تستهدف قياديين "جهاديين" قرب حلب

وينشط تنظيم "حراس الدين" في منطقة إدلب ويُقاتل إلى جانب "هيئة تحرير الشام" ("جبهة النصرة" سابقاً قبل فك ارتباطها بتنظيم "القاعدة")، التي تُسيطر على الجزء الأكبر من محافظة إدلب ومناطق محاذية لها في حماة وحلب واللاذقيّة. وتأسّس تنظيم "حراس الدين" في شباط 2018، وهو مرتبط بتنظيم "القاعدة" ويضمّ نحو 1800 عنصر بينهم جنسيّات غير سورية، وفق المرصد.

وتُشكّل منطقة شمال غرب سوريا، وفق بيان القوّات الأميركيّة، "ملجأً آمناً ينشط فيه قياديّون من تنظيم "القاعدة" في سوريا لتنسيق أنشطة إرهابيّة والتخطيط لاعتداءات في المنطقة وفي الغرب". وأكّدت واشنطن عزمها على مواصلة استهداف "داعش" و"القاعدة"، "لمنع المجموعتين من استخدام سوريا كملجأ آمن لهما".

واستهدفت القوّات الأميركيّة، التي تقود أيضاً التحالف الدولي ضدّ تنظيم "داعش"، مراراً، قياديين جهاديين في منطقة إدلب في شمال غرب البلاد. إلّا أن وتيرة ذلك تراجعت بشكل كبير منذ العام 2017، لتتركّز ضرباتها على مناطق سيطرة "داعش"، قبل أن تتمكّن "قوّات سوريا الديمقراطيّة" من القضاء عليه.

(دمشق - وكالات)

أخبار سريعة

أردوغان يرفض خطّة السلام الأميركيّة

أكّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن موقف أنقرة الرافض للخطّة الاقتصاديّة التي اقترحتها واشنطن للفلسطينيين خلال مؤتمر المنامة، هو أمر لا جدال فيه، في تصريحات نشرت أمس. ونقلت صحيفة "يني شفق" المؤيّدة للحكومة عن أردوغان قوله للصحافيين الذين كانوا على متن طائرته لدى عودته من اليابان، حيث شارك في قمّة مجموعة العشرين: "ليس مطروحاً بالنسبة إلينا أن نتعاطى مع هذه المسألة بإيجابيّة".

ويُعدّ "الإخواني" أردوغان من أشدّ المدافعين علناً عن القضيّة الفلسطينيّة، بالرغم من أن التبادل التجاري بين بلاده وإسرائيل ضخم. ورفضت السلطة الفلسطينيّة وخصمها حركة "حماس" الخطّة الاقتصاديّة الأميركيّة، واعتبرتا أنّها بمثابة رشوة لجعل الفلسطينيين يتخلّون عن مطلبهم بإقامة دولة مستقلّة.

الإفراج عن المعتقلين الأتراك في ليبيا

أعلن مصدر في وزارة الخارجيّة التركيّة، أمس، الإفراج عن ستة أتراك اعتقلهم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، غداة تهديد أنقرة بالردّ على أيّ هجوم أو عمل عدائي يُنفّذه الجيش الوطني ضدّ المصالح التركيّة في ليبيا.

وقدّم المصدر، الأتراك الستة، على أنهم "بحّارة"، مؤكّداً أنّه أُفرج عنهم وقرّروا طوعاً البقاء في ليبيا لمواصلة عملهم. وكانت وزارة الخارجيّة التركيّة أعلنت مساء أمس الأوّل، أن قوّات حفتر اعتقلت 6 أتراك، محذّرةً هذه القوّات من أنّها ستُصبح "أهدافاً مشروعة" في حال عدم الإفراج الفوري عنهم.

وأمر حفتر، الجمعة، باستهداف مصالح تركيّة في بلاده، متّهماً أنقرة بتقديم الدعم العسكري لقوّات حكومة الوفاق الوطني.

تفجير وهجوم لـ"طالبان" في أفغانستان

قُتلَ ستة أشخاص على الأقلّ وأُصيب العشرات بجروح، بينهم 51 طفلاً، في تفجير بسيّارة مفخّخة هزّ وسط كابول صباح أمس، أعقبه هجوم على مبنى في منطقة تضمّ منشآت حكوميّة وعسكريّة في اعتداء تبنّته حركة "طالبان"، فيما كشف مسؤولون أفغان أن قوّات الأمن قتلت 5 مسلّحين من الحركة.

وأوضح مسؤول أمني أن الاشتباكات العنيفة استمرّت لأكثر من 7 ساعات، مضيفاً أن مقاتلي "طالبان" دخلوا مبنى قيد الإنشاء وأطلقوا النار على القوّات الأفغانيّة التي هرعت إلى موقع الانفجار لإجلاء الجرحى. ويأتي ذلك في وقت استؤنفت جولة محادثات جديدة بين ممثلين عن واشنطن و"طالبان" في الدوحة السبت، سعياً إلى وضع حدّ للنزاع في أفغانستان.

العلم البريطاني يُرفع على مقرّ البرلمان في هونغ كونغ



متظاهرون يقتحمون مبنى البرلمان في هونغ كونغ أمس (أ ف ب)

إقتحم عشرات المتظاهرين المعارضين للحكومة الموالية لبكين في هونغ كونغ، أمس، مقرّ البرلمان ورفعوا العلم البريطاني عليه، بمناسبة ذكرى إعادة المستعمرة البريطانيّة السابقة إلى الصين، وذلك بعدما حطّموا الأبواب الزجاجيّة للمقرّ. وتمكّنت قوّات الأمن من الدخول إلى المبنى، بعد أن استخدمت رشاشات الفلفل لإبعاد المتظاهرين.

وخرجت مسيرة حاشدة تضمّ عشرات آلاف المتظاهرين في وسط المدينة، واحتلّ المعارضون الطرق الرئيسيّة خلال التظاهرة المؤيّدة للديموقراطية، حيث سيطرت مجموعات صغيرة من المحتجّين، معظمهم شبّان ملثّمون، على المحاور الثلاثة الرئيسية في وسط هونغ كونغ، وأقاموا عوائق معدنيّة وبلاستيكيّة لقطع حركة السير.

وفي المقابل، تصدّت قوّات من شرطة مكافحة الشغب المجهّزة بالخوذ والدروع، للمتظاهرين، وهاجمتهم بالهراوات وغاز الفلفل، حيث أفاد شهود عيان بوقوع إصابات في صفوف المحتجّين.

وحضرت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام، المدعومة من الصين، مراسم رفع العلم، أمس، بمناسبة الذكرى الـ22 لعودة هونغ كونغ إلى الصين، وألقت خطاباً قاطعه نائب معارض هتف شعارات معادية لها، قبل أن يُصار إلى إخراجه.

ووصل عدد المتظاهرين خلال الأسابيع الثلاثة الماضية إلى أكثر من مليوني شخص، خرجوا إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم من لام، وذلك لموافقتها على مشروع قانون يرمي إلى السماح بتسليم مطلوبين إلى الصين.

وعلى أثر التظاهرات الحاشدة، عُلِّق مشروع القانون، وتعمد لام إلى تفادي الظهور منذ ذلك الحين. وبعدما بدأت الحركة الاحتجاجيّة رفضاً لمشروع القانون، اتّسعت للتنديد بصورة عامة بعمل الحكومة، التي لم يعد سكّان هونغ كونغ بمعظمهم يثقون بها، إذ يتّهمونها بأنّها سمحت وشجّعت على تراجع حرّياتهم.

ويُنظّم مؤيّدو الديموقراطية من الأطياف كافة كلّ سنة في ذكرى عودة هونغ كونغ إلى الصين، تظاهرة يُردّدون خلالها مطالبتهم بالديموقراطية، ومن ضمنها انتخاب رئيس للسلطة التنفيذيّة المحلّية بالاقتراع العام.

وعادت هونغ كونغ إلى الصين بموجب صيغة "بلد واحد ونظامين"، والتي تُتيح للإقليم التمتّع بحرّيات لا ينعم بها الصينيّون، بما في ذلك حرّية التظاهر ونظام قضائي مستقلّ، يضمن لهونغ كونغ حكماً شبه ذاتي حتّى العام 2047.

(هونغ كونغ - وكالات)

ألعـاب قـوى

سيمينيا تؤكّد سيطرتها على سباق الـ800 م

الدوري الماسي: كولمان يسجّل أفضل توقيت في الـ100 م

واصـل العـدّاء الأميركي كريستيان كولمان سيطرته على سباق 100م هذا الموسم، معززاً حظوظه كأبرز المرشحين للظفر باللقب العالمي في الدوحة في أيلول المقبل، عندما أحرز المركز الأول في لقاء ستانفورد الأميركي، الجولة السـابعة من الـدوري الماسي لألعـاب القوى، فيمـا حققت العداءة الجنوب إفريقية كاستر سـيمينيا عودة موفقة بفوزها بسباق 800 م.

ضرب كولمـان عصفورين بحجر واحد عندما فاز بسـباق 100م، حيث تفـوق للمرة الأولى على مواطنه بطـل العالم 2017 جاسـتن غاتلين مسجلاً أفضل توقيت هذا العـام وقدره 9,81 ثوان ماحيـاً توقيته السـابق (9,85 ث) والذي كان سـجله في لقاء أوسلو في 13 حزيران الماضي.

واكتفى غاتلين بالمركز الثاني بزمن 9,87 ثوان أمام البريطاني زارنيل هيوز (9,97 ث).

في سـن الثالثة والعشرين، أصبح كولمان، وصيف بطل العالم 2017 في لندن، سـيداً لسـباق 100م حيث نـزل عن حاجز 10 ثوان في 3 سـباقات شارك فيها حتى الآن.

وأضاف، وهو يفكر في بطولة العالم بالدوحة (من 27 أيلول إلى 6 تشريـن الأول): "هذا يمنحني الثقة، هذا أمر واضح. بدأت أجني ثمار كل العمل الذي أنجزته قبل بداية الموسـم، وعليّ أن أستمر هكذا".

وفاز مواطناه مايكل نورمان وراي بنجامـين بسـباقي 400 م و400 م حواجـز على التوالي، فسـجل الأول 44,62 ثانية أمام مواطنيه كهمـاري مونتغومري (45,12 ث) وفريـد كـيرلاي (45,33 ث)، والثانـي 47,16 ثانية، أفضل توقيـت هذا العام وتاسع أفضل توقيت في التاريخ، أمـام كايرون ماكماسـتر من جزر العذراء البريطانية (48,94 ث) والتركي ياسـماني كوبيلو (49,37 ث).

ومرة أخرى خسر ملك سباق 110م حواجـز الجامايكي عمر ماكليود واكتفـى بالمركز الثالث بزمن 13,29 ثانية خلف الكوبي أورلانـدو أورتيغـا (13,24ث) والفرنـسي ويلهيم بيلوسـيان (13,29ث).

سيمينيا الأقوى

وشهد سـباق 800 م عودة العداءة الجنوب إفريقية كاستر سيمينيا إلى المنافسة بعد غيابها عـن المراحل الخمس السـابقة بسـبب قرار الاتحاد الدولي للعبة بتطبيـق قواعد جديـدة حول تخفيض التستوسـتيرون لدى الرياضيات الى مستوى معين.

وبعد أن شاركت في اللحظات الأخـيرة في الجولـة الأولى من الـدوري الماسي التـي أقيمت في الدوحة وخرجت منتصرة، وجدت سيمينيا، البطلة الأولمبية مرتين، نفسها مجبرة على عدم المشاركة في ستوكهولم وأوسلو.

وفي ظـل رفـض محكمة التحكيـم الريـاضي "كاس" الاسـتئناف الـذي تقدمت به ضـد القواعـد الجديـدة التي ترغـم بعض العـداءات اللواتي يتمتعن بمستويات مرتفعة من التستوسـتيرون بخفضها الى ما دون مسـتويات معينـة اذا ما أردن مواصلة خوض المنافسات،



سيمينيا في طريقها للفوز بسباق 800 م في لقاء ستانفورد

تفوّق كولمان للمرّة الأولى على غاتلين بطل العالم 2017

قـررت سـيمينيا اللجـوء الى القضاء السـويسري فحصلت على الضوء الأخـضر للعودة الى المنافسات بعدما أعلنت محكمة عليا سـويسرية تعليقها موقتاً قواعد الاتحـاد الدولي بخصوص مستويات التستوستيرون.

وواصلت سيمينيا سيطرتها عـلى سـباق 800 م بإحرازها المركـز الأول بزمـن 1:54.98 دقيقة أمـام الأميركيتين إيجي ويلسـون (1:58.36 د) ورايفين روجرز (1:58.65 د).

ولم تخسر سيمينيا في سباق 800 م منذ أيلول 2015.

مدرسة مون لاسال تكرّم طلابها المتفوّقين



أبطال مون لاسال المكرّمون في الجودو.

كرّمت إدارة مدرسـة الفرير مون لاسال عين سـعادة طلابها المتفوّقين في البطولات المدرسية الرسـمية والفئات العمرية التـي تنظمها إدارة الوحـدة الرياضية في وزارة التربيـة والاتحادات الرياضية من ضمن بطولاتها للفئات العمرية.

وحضر منسّـق مدارس الفرير في لبنان الأخ اميل عقيقي، ومدير مدرسـة الفرير مون لاسال إدوار اسـبانيولي، ورئيس لجنـة قدامى الفرير مون لاسال جورج خوري، ورئيس لجنة الأساتذة والموظفين سيزار نصار، ورئيس الاتحاد اللبناني للتايكوانـدو حبيب ظريفـة، الى أهالي 115 لاعباً مكرّماً والطلاب المكرّمين.

افتُتح الحفل بالنشـيد الوطنـي، ثم كلمة ترحيبيـة لمديـر الرياضة في مون لاسـال جهاد سـلامة، فكلمة الأخ عقيقي الـذي هنأ الأهالي بأولادهم الابطال في شـتى الرياضات والميادين.

بعدها شرح اسبانيولي معنى وأهمية الرياضة في حياة الطلاب، مبدياً دعم المدرسة المطلق لأبطالها الرياضيين.

ثمّ وضع سلامة الحضور في إحصاءات النتائج التـي أحرزها طـلاب مون لاسـال في البطولات الرسمية، والتي تُعتبر الأكبر في لبنان من حيث عدد الميداليات المُحرزة (489 ميدالية موزّعة بين 195 ذهبية و 172 فضّية و 122 برونزية).

وأوضح سـلامة ان مون لاسـال ربّما هي المدرسـة الوحيدة التي تشـارك في كافة الألعاب المُدرجة عـلى لائحة البطولات الرسـمية لوزارة التربيـة - الوحـدة الرياضية وتحـرز القاباً في اكثريتهـا، كمـا في البطولات الرسـمية للفئات العمرية التي ينظمها بعض الاتحادات الرياضية.

وفي الختام، وُزّعت الكـؤوس التذكارية على مستحقّيها.

بطولة لبنان ضدّ الساعة للدرّاجات الهوائية

نظّم الاتحاد اللبناني للدرّاجات الهوائية بطولة لبنان لسباق ضدّ الساعة لعام 2019 لفئتَي الماسترز والنخبة، انطلاقاً من أمـام شركة "دباس" وصولاً الى تقاطع الشـيفروليه - ألفا والعودة الى الكرنتينا بيروت ذهاباً وإياباً لأربع دورات كاملة بلغ مجموع مسافتها 32.8 كلم .

شارك بالسـباق 35 درّاجاً من خمس جمعيات اتحادية وفرق الجيش وقوى الأمن الداخلي، وفاز في فئة النخبة جورج وديع متسابق نادي "بايك لبنان"، قاطعاً المسافة بزمن 48 دقيقة و26 ثانية، وبمعدّل سرعة بلغ 40.5 كلم في السـاعة. وحلّ ثانياً زميله جهاد الأحمـد، فيما احتـلّ درّاج هومنتمن بيروت هاغوب كشيشيان المركز الثالث.

أمّا في فئة الماسترز، ففاز الدرّاج سمير ليان من هومنمن أنطلياس بزمن قدره 37 دقيقة وثلاث ثوان، وحلّ ثانياً المتسابق بسام ضناوي من "بايك لبنان"، وثالثاً عبدالله تابت من نادي عاليه للدرّاجات.

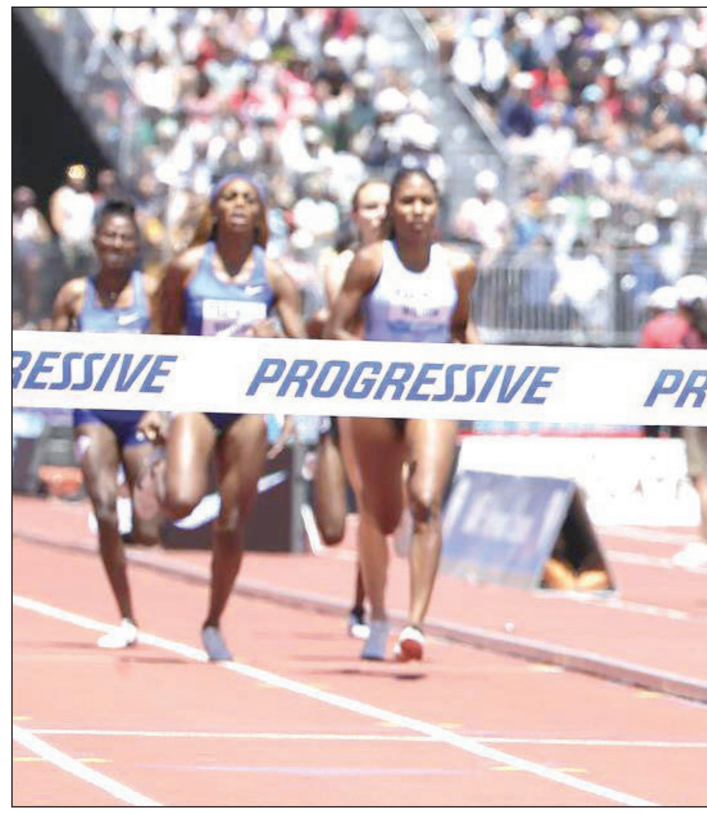
أشرف على السباق عضو اللجنة الأولمبية رئيس الاتحاد اللبناني للدرّاجات الهوائية فاتشه زادوريان، فيما تـولّى التحكيم كلّ من قيصر سـلوم ونظرت حبيبيان وروبير بتابوتيان .

وفي الختام جـرى توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

هذا وسـينظّم الاتّحاد سـباق بطولـة لبنان لدرّاجـات الطرق يوم الأحد المقبل على أوتوسـتراد الزعرور- بسكنتا.



تتويج أبطال فئة "الماسترز"



وذكرت سيمينيا بأنها لن تستسلم في معركتها مع الاتحاد الدولي، وقالت: "إنها حرب، لن نستسلم. إذا فزت عليَّ غداً، سأفوز عليك بعد غد. أقاتل من أجل نفسي ومن أجل ما يجعلني سعيدة". وأكدت سيمينيا أنها ستشارك في الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020 وباريس 2024 ولوس أنجليس 2028، مشيرة إلى أنها لن تشارك في بطولة العالم المقبلة في حال خسارة معركتها القضائية مع الاتحاد الدولي.

وشهدت مسابقة القفز بالزانة منافسة قوية بين أفضل الرياضيين، وكان المركز الأول من نصيب السويدي أرماند دوبلانتيس (5,93 م) أمام الأميركي سام كندريكس (5,88 م) والبولوني بيوتر ليسيك (5,71م).

(أ ف ب)

زفيريف وتسيتسيباس وأوساكا OUT

بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول وحامل اللقب، الدور الثاني من بطولة ويمبلدون الإنكليزية في كرة المضرب، ثالثة البطولات الأربع الكبرى ضمن "الغراند سلام"، بفوزه على الألماني فيليب كولشرايبر 6-3 و7-5 و6-3.

ونجح ديوكوفيتش الساعي الى احراز لقبه الخامس في ويمبلدون والسادس عشر الكبير في مسيرته، في تخطي كسرين لإرساله في مطلع المجموعتين الأولى والثانية بالاضافة الى سقوط قوي على الأرضية العشبية لكي يتفوق على منافسه الالماني المخضرم (35 عاماً).

وكان ديوكوفيتش يخوض أول مباراة رسمية له منذ سقوطه في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس الشهر الماضي، ففشل بالتالي بالفوز في أربعة ألقاب على التوالي في احدى البطولات الأربع الكبرى.

ولم يخسر ديوكوفيتش أي مباراة في الدور الاول في البطولات الكبرى منذ سقوطه أمام بول غولدستاين في أستراليا العام 2006.

وإذا نجح في التتويج في ويمبلدون، سيتساوى ألقاباً مع السويدي الاسطورة بيورن بورغ الفائز بها خمس مرات.

وشهد الدور الاول سقوط الالماني الكسندر زفيريف واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنفين خامساً وسادساً على التوالي، بخسارة الاول امام التشيكي ييري فيسيلي (124 عالمياً) 4-6 و6-3 و6-2 و7-5، والثاني امام الايطالي توماس فابيانو (89 عالمياً) 6-4 و3-6 و6-4 و6-7 و6-4.

ولدى السيدات، خرجت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثانية عالمياً من الدور الأول بخسارتها امام الكازاخستانية يوليا بوتينتسيفا 7-6 و2-6.

وتنازلت أوساكا عن المركز الأول في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات لمصلحة الاسترالية أشلي بارتي المتوّجة ببطولة رولان غاروس الفرنسية الشهر الماضي، وذلك بعد خروجها من الدور الثاني لدورة برمنغهام الإنكليزية، وكانت الفرصة سانحة أمامها لاسترداد صدارة هذا التصنيف لو بلغت أدواراً متقدمة في هذه البطولة.

وتشكل بوتينتسيفا عقدة لأوساكا لأنها فازت في المواجهات الثلاث التي جمعت بينهما حتى الآن. (أ ف ب)



أوساكا تغادر الملعب بعد خسارتها (أ ف ب)

راشفورد يجدّد عقده مع يونايتد

جدّد المهاجم الانكليزي الدولي ماركوس راشفورد عقده مع مانشستر يونايتد حتى العام 2023.

ويعتبر راشفورد (21 عاماً) ابن النادي حيث حصل على تكوينه فيه كما خاض 32 مباراة دولية في صفوف منتخب بلاده.

وأشاد به مدرب مانشستر يونايتد النروجي أولي غونار سولسكاير بقوله: "يعتبر ماركوس أحد أبرز اللاعبين الإنكليز الموهوبين في جيله. لديه مستقبل رائع في صفوف هذا النادي وأنا سعيد لكونه وقّع على عقد جديد".

وقال راشفورد: "هذا النادي جعلني ما انا عليه الآن كلاعب وكشخص وبالتالي اشعر بالامتياز في كل مرة ادافع فيها عن ألوانه".

وتابع: "مانشستر يونايتد كان كل شيء في حياتي منذ ان وصلت الى هنا في السابعة من عمري، وسأبذل قصارى جهدي لكي اساعد هذا النادي في العودة الى حيث يجب ان يكون وتحقيق النجاحات التي يستحقها أنصارنا".

وخاض راشفورد 170 مباراة في صفوف يونايتد حتى الآن منذ مباراته الرسمية الاولى في شباط العام 2016 وسجّل 45 هدفاً وكان صاحب 21 تمريرة حاسمة.

وذكرت تقارير صحافية ان راشفورد سيتقاضى بموجب العقد الجديد راتباً أسبوعياً قدره 300 الف جنيه استرليني (330 ألف يورو).

وعاود مانشستر يونايتد تدريباته أمس استعداداً للموسم الجديد، علماً انه ضمّ الى صفوفه لاعبين شابين هما الجناح الويلزي جيمس دانيال والظهير الايمن آرون وان - بيساكا.

(أ ف ب)



دورانت ينتقل إلى بروكلين

أعلن كيفن دورانت، نجم غولدن ستايت ووريورز وأفضل لاعب في نهائي الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، رحيله عن فريقه والانضمام الى بروكلين نتس بعقد انتقال حرّ.

وانضمّ دورانت (30 عاماً) الى غولدن ستايت في صيف العام 2016، وساهم في قيادته الى إحراز لقب الدوري مرتين (2017 و2018)، قبل أن يخسر في نهائي 2019 أمام تورونتو رابتورز، علماً أنه تعرّض لقطع في وتر أخيل في السلسلة النهائية ضد رابتورز، وهي إصابة من الممكن أن تبعده عن الملاعب لكامل الموسم المقبل.

ويتوقّع أن تكون قيمة هذه الصفقة 164 مليون دولار على مدى الأعوام الأربعة المقبلة. وأتى الإعلان عنها مع فتح باب الانتقالات في دوري المحترفين، علماً أن قواعد الانتقال الحرّ تعني أن الفرق لا يمكنها توقيع عقود مع اللاعبين قبل السبت المقبل.



وبحسب التقارير الصحافية الأميركية، رفض دورانت في وقت سابق هذا الشهر تفعيل العام الأخير من العقد الذي كان يربطه بغولدن ستايت، والذي كان من المتوقّع أن يتقاضى بموجبه 31,5 مليون دولار.

وتشير التقارير الى أن نتس قد يقدم على تعاقد كبير آخر بضمّ كايري إيرفينغ من بوسطن سلتيكس لأربعة أعوام مقابل 141 مليون دولار.

وإذا كان غولدن ستايت خسر خدمات دورانت، فإنه أقنع أحد أبرز نجومه كلاي طومسون بتمديد عقده لمدّة خمس سنوات مقابل 190 مليون دولار. كما تعاقد مع دانجيلو راسل من بروكلين نتس (117 مليون دولار على مدى أربع سنوات).

وضمن فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لمدة 5 أعوام إضافية خدمات توبياس هاريس (180 مليون دولار) والدومينيكاني ألفريد هورفورد (109 ملايين دولار)، فيما وضع ميلووكي باكس 178 مليون دولار على الطاولة لإقناع كريس ميديلتون بالبقاء في صفوفه إلى جانب أفضل لاعب في الدوري الأميركي هذا الموسم اليوناني جيانيس أنتيتوكنمبو.

وتعاقد دالاس مافريكس مع لاعب الارتكاز اللاتفي كريستابس بورزينجيس في أكبر صفقة في تاريخ النادي (158 مليون دولار على مدى خمس سنوات)، علماً أنه لم يلعب في الدوري منذ شباط 2018 بسبب إصابة خطيرة في الركبة.

(أ ف ب)

أخبار سريعة

تحضيرات فريق بيروت



اعلن أمين سرّ نادي بيروت جوزف عبد المسيح أنّ تمارين فريق الرجال ستنطلق رسمياً أواخر الشهر الجاري، وذلك بعدما أتمّت إدارة النادي برئاسة نديم حكيم تعاقداتها كافة مع اللاعبين المحليين، وفي مقدّمهم ايلي رستم، باتريك بو عبود، علي مزهر، جيرار حديديان ورالف عقل، في حين أنّ المفاوضات بلغت أشواطاً متقدّمة جداً مع عدد من اللاعبين الأجانب من نوع "السوبر" بغية التعاقد مع ثلاثة منهم للموسم الجديد.

شحاده الى النجمة؟



كشف أمين سرّ نادي السلام زغرتا شربل عزيزي أنّ الإتصالات قائمة مع نادي النجمة بشأن انتقال قائد السلام إدمون شحاده الى صفوف الفريق البيروتي عبر وكيل أعماله فريد نجيم. من جهة أخرى أكد عزيزي انّ المفاوضات مع أيّ لاعب جديد محصورة فقط برئيس النادي الأب اسطفان فرنجيه دون سواه. الجدير ذكره انّ النادي الشمالي يطالب بمبلغ 175 ألف دولار مقابل الإستغناء عن شحاده، علماً انّ عقده معه ينتهي في العام 2022.

تشيوبوتاريو يبدأ مهامه



أطلق الجهاز الفني لمنتخب لبنان بقيادة المدرّب الروماني ليفيو تشيوبوتاريو بعد ظهر أمس الإختبارات الأولية للاعبين على ملعب بيروت البلدي، والمؤلفة من أربع حصص تدريبية، وذلك خلف أبواب موصدة. إشارة الى أنّ تشيوبوتاريو (48 عاماً) عيّن قائد منتخب لبنان السابق ونادي الأنصار جمال طه مدرّباً مساعداً، وحارس مرمى النجمة السابق وحيد فتال مدرّباً لحرّاس المرمى.



عماد موسى
i.moussa@nidaalwatan.com

عصر الميليشيات

على الرغم من فداحة الخسارة في قبرشمون، وأي موت بحوادث إطلاق نار، هو خسارة مؤلمة بمعزل عن السبب والمسبّب. وعلى الرغم من المخاطر والغيوم السود الحائمة فوق الجبل وسائر الوطن، وعلى الرغم من دقة المرحلة ومخاطرها، إستدر كلام الحاج محمود قماطي من قصر خلدة، مقر زعامة المير طلال إرسلان، تعليقات ساخرة على مواقع التواصل الإجتماعي. في خلدة، وبعبوسه المعهود، أعلن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب وشجونه الحاج قماطي أن "عصر الميليشيات ولّى وليس هناك منطقة مغلقة على أي كان ونشدد على ضرورة حفظ الإستقرار وتوقيف الجناة لصد الفتنة"، يسلم هالتم!

كان يجب أن يكون عصر الميليشيات انتهى منذ ثلاثة عقود، (في 5 تشرين الثاني 1990)، ألم تنص إحدى فقرات المادة الثانية من إتفاق الوفاق الوطني على بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية وعلى حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية؟

وإذا سلمنا جدلاً أن "المقاومة" التي تتصدى لغطرسة الكيان الصهيوني ليست ميليشيا، فذلك يقودنا أيها الوزير الجليل إلى المطالبة بإعادة إحياء ميليشيا الحزب الشيوعي وتعيين الرفيق حنا غريب قائداً لقطاع عيتا الشعب وتفعيل ميليشيات "القومي" و"البعث" و"أمل" و"الشغيلة" أيضاً وأيضاً.

عصر الميليشيات انتهى، وجاءت نهايته على لسان الحاج قماطي ومن الآن وصاعداً لا مناطق مغلقة، ولا يستغربنّ لبناني رؤية العميد كارلوس إده يقص شريط افتتاح مكتب إقليمي لـ "حزب الكتلة الوطنية" في "بير العبد" أو "حزب الكتائب اللبنانية" يرفع علم الحزب في ساحة الغبيري أو مواكب "المستقبل" تجوب في العمروسية تأييداً للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان!

والله يا حاج عشنا، سمعنا وشفنا.

منحوتة لـ"توت عنخ آمون" في مزاد

تطرح منحوتة للفرعون اليافع توت عنخ آمون للبيع في مزاد يقام بعد غد الخميس في لندن، على الرغم من اعتراض السلطات المصرية ومطالبتها بإلغاء المزاد وإعادة القطعة إلى مصر. ويقدّر سعر الرأس المصنوع من الكوارتزيت البني وبارتفاع 28,5 سنتيمتراً، بأكثر من 4 ملايين جنيه استرليني وتمثّل القطعة التي تعود إلى أكثر من 3 آلاف سنة الإله آمون بملامح الفرعون توت عنخ آمون، بحيث "يرقى الفرعون إلى مصاف الآلهة"، بحسب دار "كريستيز" للمزادات. ويثير المزاد سخط القاهرة وطالبت السلطات المصرية "بوقف بيع كلّ القطع المصرية الأخرى خلال هذا المزاد مع التشديد على الاستحصال على كلّ شهادات الاقتناء" اللازمة لهذه القطع.

وأوضح عالم الآثار المصري زاهي حواس الذي تولّى سابقاً حقيبة الآثار في بلده أن تكون التحفة "غادرت الأراضي المصرية في السبعينات، لأن قطعاً أخرى قديمة من الطراز عينه سرقت في تلك الحقبة من معبد الكرنك في الأقصر. وقالت ناطقة باسم "كريستيز":"من المهمّ جدّا تحديد ملكية التحف الحديثة والتأكيد على أن هذا المزاد يراعي القوانين المعمول بها. وقد قمنا بذلك بكلّ وضوح". وأردفت "لا نعرض للبيع أيّ قطعة تثير مستندات ملكيّتها واستيرادها تساؤلات"، موضحة أن السفارة المصرية أبلغت مسبقاً بقرار إقامة المزاد.

وتوت عنخ آمون الذي اعتلى العرش قرابة السنة 1333 قبل الميلاد هو أشهر الفراعنة في التاريخ إثر اكتشاف مقبرته محفوظة على حالها في وادي الملوك سنة 1922 من قبل عالم الآثار البريطاني هاورد كارتر ومموّله الثري اللورد كارنارفون. وقد اعتلى ابن الفرعون أخناتون وزوجته الشهيرة الملكة نفرتيتي العرش في التاسعة من العمر وتوفي بعد عشر سنوات نتيجة مضاعفات الملاريا ومرض في العظم، بحسب التقديرات. وبعد سنة على اكتشاف المقبرة، توفّي اللورد كارنارفون من جراء تسمّم الدم. وسجّلت وفيّات أخرى لاحقاً لأفراد معنيين بالبعثة الاستكشافية. أما هاورد كارتر، فتوفي سنة 1939 إثر صراع مع السرطان ولم يكن أنجز بعد كتابه عن المقبرة، ما عزّز معتقدات خرافية حول لعنة الفرعون التي تضرب كلّ من يفتح قبره. (أ.ف.ب)



توت عنخ أمون

"نداء الوطن": العنوان والخبر



(تصوير نبيل اسماعيل)





سجّل الأول من تموز بدايةً متجدّدة للصحافة اللبنانية مع صدور "نداء الوطن" واحتلالها صدارة الاهتمام الإعلامي بوصفها العنوان والخبر وأكثر. انضمت "نداء الوطن" الورقية الى الأسرة الكبيرة. استقبلها القراء في المقاهي والشوارع والأكشاك، كما رحّبت بها نقابة محرري الصحافة اللبنانية عبر النقيب جوزف القصيفي بكلمةٍ اعتبر فيها أنّ "الخطوة هذه تضيء شمعة في ظلام الواقع الصحافي الراهن". ورأى انّ "الوسط الصحافي والاعلامي يزخر بكثيرٍ من الامكانات والطاقات والكفايات". الأول من تموز عهدٌ جديد وعقد جديد بين "نداء الوطن" والمؤمنين بهذا الوطن السيّد الحر. وتلقّى ناشر الجريدة ميشال مكتف ورئيس التحرير بشارة شربل اتصالات من سياسيين وشخصيات هنّأت بالمولود الجديد...

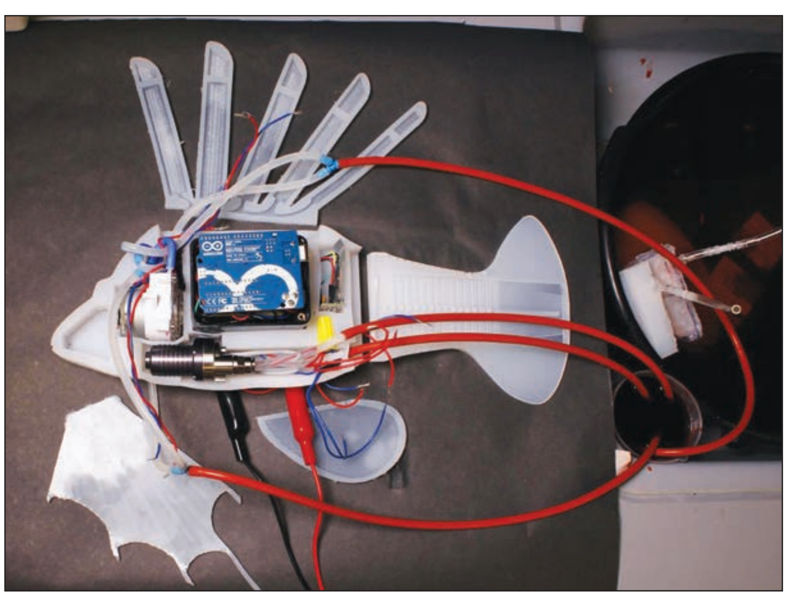
سياحة فلكية في تشيلي



تشهد تشيلي مساء اليوم خسوفاً كاملاً، وهي أصبحت وجهة فريدة من نوعها للسياحة الفلكية بسبب صفاء سمائها ليلاً لأكثر من 300 يوم في السنة. وبدأ السياح يتوافدون قبل أيام من الخسوف، الذي يمكن رؤيته أيضاً في جزء كبير من المحيط الهادئ والأرجنتين، إلى مرصد مامايوكا في محيط مدينة فيكونيا على بعد 450 كيلومتراً شمال العاصمة سانتياغو. ويقول بابلو لارت مدير المرصد الذي يستقبل أكثر من ستين ألف زائر سنوياً: "الاقبال الحالي ليس عائدا إلى الخسوف فقط بل لوجود مراكز البحوث الفلكية الرئيسية في تشيلي". ويقع المرصد في وسط وادي إلكي بعيداً من المدينة وبمنأى عن أي تلوث ضوئي تقريبا. وقد بني المرصد العام 1995 وكان رائدا في تطوير مفهوم السياحة الفلكية في تشيلي. وتزداد شعبية تشيلي كوجهة سياحية مع مناظرها التي تخطف الألباب، من صحراء أتاكاما في الشمال إلى باتاغونيا في الجنوب. وفي العام 2018، استقبل هذا البلد 5,7 ملايين سائح جذبتهم خصوصا النشاطات الفلكية التي حفزتها خطة استراتيجية أطلقتها الحكومة قبل ثلاث سنوات. (أ. ف. ب)

سمكة آليّة تعمل بدم إلكتروني!

تستطيع الروبوتات الناعمة أصلاً أن تسبح مثل الأسماك وتعصر القلوب لمتابعة ضخ الدم. لكن ظهرت الآن سمكة آليّة تجمع بين هاتين الميزتين معاً. طوّر روبرت شيبرد وزملاؤه في جامعة "كورنيل"، نيويورك، روبوتاً يعمل عبر تشغيل دورته الدموية الاصطناعية الخاصة. استوحى المخترعون تصميمهم من سمكة الأسد. يستطيع هذا الروبوت تحريك زعانفه الصدرية ويغطي ما يفوق طول جسمه بمرة ونصف في الدقيقة، أي حوالى 15 سنتم في الدقيقة أو 0.01 كلم في الساعة. يقول شيبرد إن هذه السرعة يمكن تحسينها: "يُعتبر هذا الإيقاع بطيئاً جداً بالنسبة إلى الأسماك، وكأنها تقف بلا حركة". يعمل الروبوت على بطاريات التدفّق التي تتألف من قطبَين كهربائيَين ومنحل بالكهرباء يتدفق بينهما، فيما يتحرّك السائل، يُشغّل المضخّات في الذيل والزعانف الظهرية والصدرية. يؤدّي تدفّق السائل أيضاً إلى زيادة الضغط في مناطق محدّدة. تشبه هذه الآليّة عملية نفخ البالونات وتُغيّر شكل أجزاء من الروبوت وصلابتها. ينفخ السائل مثلاً جهة واحدة من ذيل الروبوت ويجعل الجهات الأخرى تنضغط، ما يؤدي إلى نشوء حركة منحنية. لإطلاق مجموعة مرنة من الحركات، تتألّف الأقطاب الكهربائية في السمكة الآلية من شبكة سلكية مصنوعة من معدن النيكل القابل للطي. تكون الجهة الخارجية مقاوِمة للماء ومصنوعة من السيليكون. يعني هذا التصميم أن السمكة الآلية تستطيع تخزين كمّية كبيرة من الطاقة. ووفق حسابات المصمّمين، يمكنها أن تسبح لمدة تصل إلى 36 ساعة متواصلة، مع أنّها لم تخضع للاختبار لأكثر من ساعتين.



نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

الناشر: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجلّ تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 250,000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com